انه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي
يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي الجماعة
وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه
عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر وانس انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ
في النار وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعوا السواد الاعظم
فانه من شذ شذ في النار وعن انس انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن
احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة
فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي

والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة وعن عايشة انها قالت قلت
يا رسول الله ذراري المومنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما
كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من ابائهم فقلت يا رسول بلا عمل قال الله
اعلم بما كانوا عاملين وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الوايدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم اذا
سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة
فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة الدائمة التامة
على رسوله المجتبى حبيب رب الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ
الإمام محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء قدس الله روحه
أما بعد فهذه ألفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح
خرجت عن مشكاة التقوى مما أوردها الأئمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين
إلى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه
من الطاعة وتركت ذكر أسانيدها حذرا من الإطالة عليهم واعتمادا على
نقل الأئمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا إليه وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم
إلى صحاح وحسان أعني بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد
بن إسماعيل الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمهما الله في جامعيهما أو أحدهما وأعني بالحسان ما أورده أبو داود سليمان
بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله وأكثرها صحاح بنقل العدل
عن العدل غير أنها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة

ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى
الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم
ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن
شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه الآية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وعن بلال بن الحارث المزني أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر
مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها
الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا
وعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن جده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها
وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا
ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي
وعن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين
على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى

بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة
ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر وعن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا
بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة
الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما
المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان

قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وروى البراء بن عازب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي
الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء
ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه
من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه
في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه
هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا
له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه
بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح وعن
عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول
منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه
غريب وعنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل وعن ابي الهيثم عن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال
من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن جابر انه قال جاءت ملائكة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له

يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار
الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس عن انس انه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال
الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية وقال رافع بن خديج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد

نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها
فجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن
النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وعن ابي موسى انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به وقالت عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب وعن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم
فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه
ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب
ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مومن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وعن معاوية انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص
من آثامهم شيئا وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود
كما بدا فطوبى للغرباء وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز
الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها من الحسان عن ربيعة الجرشي انه قال
اتي نبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك

قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بني دارا
فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة وعن
ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته
يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب
الله اتبعناه وعن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم
بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من
السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم
ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه وعن العرباض بن سارية انه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله
لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن
اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن
سارية انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون

اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار
فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير وعن ابي خزامة عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت
رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال
هي من قدر الله وعن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
الا تنازعوا فيه وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على
قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور
اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله وعن أنس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع
الله تعالى يقلبها كيف يشاء وعن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن وعن علي رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي
ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن ابن عمر أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القدرية مجوس هذه الأمة
إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب
الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذل
الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله

زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا غريب وعن أبي أمامة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون وعن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن
قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة
وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا
بالمتشابه واعتبروا بالأمثال وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأمر ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن
بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن سمرة بن
جندب والمغيرة بن شعبة أنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين وعن معاوية أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا
قاسم والله يعطي ولا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم

الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به
عمله لم يسرع به نسبه وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان
يقال رجل جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم
ليقال عالم

وقرات القران ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فاتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت
ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار عن عبد الله بن عمرو قال ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى
اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة
علينا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلاثا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل
اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها و
اجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن
في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وقال لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان

الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في
جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه
أخذ بحظ وافر وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عالم والآخر عابد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على
أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها و
حتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير وقال أبو سعيد
الخدري إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع
وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا
أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الحكمة ضالة الحكيم فحيث
وجدها فهو أحق بها غريب وقال طلب العلم فريضة على كل
مسلم وقال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في
الدين وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله وقال
من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وقال لن يشبع
المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة

وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه
ثم كتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار وعن كعب بن مالك عن النبي عليه السلام أنه قال
من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه
أدخله النار وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه
الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها
وعن ابن مسعود عن النبي عليه السلام أنه قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه وعنه أنه قال
قال عليه السلام ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من سامع
وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام أنه قال من قال في القرآن
برأيه فليتبوأ مقعده من النار وعن جندب عن النبي عليه السلام أنه قال من قال
في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام أنه قال
المراء في القرآن كفر وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه
ببعض وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم

سنة تقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وعن جابر عن النبي عليه السلام انه قال الا

سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السوال وعن ابن مسعود عن النبي عليه السلام

انه قال انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه السلام انه قال العلم ثلثة اية محكمة او

سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل وعن عوف بن مالك

الاشجعي عن النبي عليه السلام انه قال لا يقص الا امير او مامور او مختال

وعن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على

من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه وقال معاوية ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض وعن ابي الدردا انه قال

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان

يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي وعن ابي هريره رواية يوشك

ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم

المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد

وعن ابي هريره فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه السلام قال ان الله عز وجل

يبعث لهذه الامة على راس كل ماية سنة من يجدد لها دينها وعن ابرهيم بن عبد الرحمن

العذري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل

خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح عن ابي مالك الاشعري انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان

الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان

والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها

او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وعن ابي

هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا

ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار

الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وعن عثمان انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده

حتى تخرج من تحت اظفاره وعن ابي هريره عن النبي عليه السلام انه قال اذا توضأ

العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء

او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء

او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او

مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب وعن النبي عن النبي عليه السلام

انه قال ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها

الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله وعن

11

عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق ثم غسل

وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا

ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى

الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين

لا يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عقبة بن عامر عن النبي عليه

السلام انه قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما

بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ومن توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين

واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وعن ابي

هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة

غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وعنه عن

النبي عليه السلام انه قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء من الحسان

عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا

ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام

انه قال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات غريب باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل

صلوة من احدث حتى يتوضأ وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام انه قال لا تقبل

صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان

اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ

وعن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار

فهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف

شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل

قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل

عليه اخرج منه شي ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما

وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد

ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت

الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا

ثم صلى ولم يتوضأ من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او من ريح وعن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام

انه قال من المذي الوضوء ومن المني الغسل وعنه عن النبي عليه السلام انه قال

مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا نعس
احدكم فليتوضأ وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكاء السه العينان
فمن نام فليتوضأ قال المصنف رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس
انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى
تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ وعن عائشة انها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف وعن ابن عباس انه
قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام
سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة
وما توضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح وعن ابي ايوب الانصاري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال المصنف هذا الحديث في الصحراء فاما
في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء
من الحسان عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق
حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد

ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض مرسل وعن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو انهما قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان
يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى
لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه
بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن
وقال رويفع ابن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة
ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بري وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع
كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن

ومن لا فلا حرج وعن عبد الله بن المغفل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه وعن
عبد الله بن سرجس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في جحر وعن معاذ
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد
وقارعة الطريق والظل وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك
وعن زيد ابن ارقم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحشوش محتضرة
فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث وعن علي رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني
ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته
باناء اخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله
عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رضي الله عنه راني النبي
صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام رحمه الله عليه
قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء
وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سالت عايشة رضي الله عنها
باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عايشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال ابو ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح وقالت عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت
عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به
فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغمسن يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه وقيل لعبد الله
بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ
على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلاث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق
من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة روي عن
ابن عباس رضي الله عنه انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان رضي الله عنه توضأ
ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤن واعقابهم تلوح
لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره
وترجله وتنعله من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم وعن سعيد بن زيد

بن عمرو بن نفيل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال
اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما
وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل اصابع
يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني
ربي وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية
انه قال رايت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق
ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين
ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان
طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى ثم تمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى
تفعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما
بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح راسه
ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري
اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه

الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف
او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله
المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون

في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت
الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ورواه أبو هريرة وفي روايته
وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون
شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء
شعبة من الإيمان وعن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وعن أنس أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
والناس أجمعين وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه
وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا
لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار
وعن العباس بن عبد المطلب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق
طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وعن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة

يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار
وعن أبي موسى الأشعري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم أجران
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن
تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام
وحسابهم على الله وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته وعن أبي هريرة أنه قال أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل
من أهل الجنة فلينظر إلى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي أنه قال يا رسول الله قل لي
في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة
بن عبيد الله أنه قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال وهل علي غيرها فقال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله ما ازيد علي هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق عن ابن عباس انه قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن
اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن
عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن
وفى منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه

وان شاء عاقبه فبايعناه علي ذلك وعن ابي سعيد الخدري انه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس ان اتخذ صاحبة او ولدا
وقال ابو هريرة قال النبي عليه السلام قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر اقلب الليل والنهار وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه وقال ابو هريرة قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون

له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم وعن معاذ انه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وعن انس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار عن ابي ذر انه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث
قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام

يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله
من الحسان عن معاذ انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه
وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ
هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال
ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع
لله فقد استكمل الايمان وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
وعن انس انه قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب

اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون الاية وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم وفي رواية
ابن عباس وفي روايته ولا يقتل وهو مؤمن وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن
كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن

خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وعن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العايرة
بين الغنمين تعير الى هذه مرة من الحسان عن صفوان بن عسال انه قال قال
يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي لو سمعك
كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم
خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك
نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب
ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال
لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي

ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة انه قال جاء ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا
ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله وعن ابن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني
الا بخير وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود من بني آدم الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان وعن جابر رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا
فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين
امرأته قال

فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل
فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره
الى الوسوسة وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان
لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد
بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله وليحمد الله ومن وجد الاخرى
فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان وعن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه
انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا
لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه
ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
قال وعرشه على الماء وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل

كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى
الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح
فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى
باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال
افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل
اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم وقالت عائشة رضي الله عنها
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا
عصفور

عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب
آبائهم وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى الآيتين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى وعن عمران بن حصين ان رجلين
من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم
ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق
ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم
كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه

أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن أبي موسى أنه قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا
ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه
بصره من خلقه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما خلق السماء والأرض فإنه لم
يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي رواية الرحمن
ملأى سحاء وعن أبي هريرة أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله القلم فقال ما أكتب قال القدر
ما كان وما هو كائن إلى الأبد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية وإذ أخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يسأل عنها فقال إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل
ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل

بماء غير فضل يديه وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [يمسح] المأقين قال وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول أبي
أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وتعدى
وظلم عن عبد الله بن المغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة
قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف وعن معاذ
بن جبل أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه
غريب وروي عن عائشة أنها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء
وهو ضعيف **باب الغسل** من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل وإن لم ينزل قال الشيخ الإمام رحمة الله عليه وما روي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس إنما الماء من الماء
في الاحتلام وقالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم
المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة

رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه
على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس أنه قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه
ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة
إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف
فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إني امرأة أشد
ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات
ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد
ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وعن معاذة أنها قالت قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما
جنبان من الحسان عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل رسول الله صلعم

عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا
يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء
شقائق الرجال وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر ضعيف وقال علي رضي الله عنه
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا
من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ
بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو
جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء عن يعلى أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر **باب مخالطة
الجنب وما يباح له** من الصحاح قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله
إن المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم
نم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل
أو ينام توضأ وضوءه للصلاة وعن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلعم

اذا اتي احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءًا وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسايه بغسل واحد وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاوتي به
بطعام فذكروا الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا من الحسان قالت ميمونة
رضي الله عنها اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة
وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد
اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب
وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل
ثم يستدفي بي قبل ان اغتسل وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرينا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه
عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقرا الحايض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عايشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب
وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملايكة بيتا فيه
صورة ولا كلب ولا جنب وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا
وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن
الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه

فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما
وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني
ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضا
ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر باب احكام
المياه من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل
احدكم في الماء الدايم وهو جنب وقال جابر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الماء الراكد وقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروي فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري
قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وقال
ابو هريرة سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد

عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن
ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهذا ضعيف
وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن
ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها
الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن عايشة انها قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها وقال جابر سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هاني
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين
باب تطهير النجاسات من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيه
ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروي انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء
من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما سالت امرأة رسول الله صلعم
قالت يا رسول الله ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم لتصل فيه عن سليمان بن يسار انه قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت اغسله من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه
وعن علقمة والاسود عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت افرك المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان
عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني
ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من
بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطي بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور
وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال
رسول الله صلعم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم عن لبس

جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع
ان تفترش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا
كتاب رسول الله صلعم ولا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما
روي عن عايشة ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت وعن
ميمونة انها قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها باب
المسح على الخفين من الصحاح سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال
جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة
انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغايط
فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه
ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج
يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت
فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة
فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما
سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة عن
رسول الله صلعم انه رخص ثلثة ايام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس
خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا
ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غايط او بول او نوم
عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله

قال رضي الله عنه هذا مرسل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح
على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضا النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين
باب التيمم من الصحاح عن حذيفة قال رسول الله صلعم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم فصلى
بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت
فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم
مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلعم وهو
يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على
الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان روي عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في
الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد
اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا وصلى واعاد لك الاجر مرتين والصحيح
ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك

خير وقال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال
اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على رسول الله صلعم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا
فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
ويغسل ساير جسده باب الغسل المسنون من الصحاح
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب
انه قال قال رسول الله صلعم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل
الميت وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر
باب الحيض من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا
حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي النبي صلعم فانزل الله تعالى ويسألونك
عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا النكاح قالت عايشة
كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا

حايض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله
النبي صلعم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرأ
القران قالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك
ليست في يدك وقالت ميمونة كان النبي صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا
حايض من الحسان قال ابو هريرة ان النبي صلعم من اتى حايضا او امراة في دبرها
او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا وقع الرجل
باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلعم
عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل
واسناده ليس بالقوي باب المستحاضة من الصحاح
قالت عايشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض
فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي
الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن
الزبير قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف
فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق وعن ام سلمة
ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم
فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها
فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل

ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة
تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم
وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم
استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قلت هو اكثر من ذلك قال
فتلجمي قلت هو اكثر من ذلك ويروى قال فاتخذي ثوبا فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا
قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم
اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة واياما او ثلثا وعشرين ليلة واياما وصومي وكذلك
فافعلي في كل شهر كما يحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

باب الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
اذا اجتنب الكبائر وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلعم
فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية
لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وقد حضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى

النبي الصلوة قام الرجل وقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله
قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله
بن مسعود سألت رسول الله صلعم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
رواه جابر من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله
عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال عليه السلام صلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم وقال مروا اولادكم
بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا
بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال عليه السلام العهد الذي بيننا
وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه ابو بريدة

باب المواقيت من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت
الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة
المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل
الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت

فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي
صلعم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق
ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر
فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى
المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر
فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت
صلوتكم بين ما رأيتم من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله
امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل
الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام
والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر
حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين
ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم

يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية
ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس
عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وقال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلعم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعن انس قال قال
رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين
قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته العصر
فكانما وتر اهله وماله وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع
بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله
وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح
فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن
انس ان النبي صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم
الى الصلوة فصلى قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر
كيف بك اذا كان عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت
يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها
لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل
ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان
تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان
تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها
فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال
ليس في النوم تفريط وانما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها
فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى
اقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي ان النبي صلعم قال يا علي
ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت

لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه
ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها
ضعيف عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى
قبضه الله وقال رسول الله صلعم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان
تشتبك النجوم وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث
الليل او نصفه وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم
ولم تصلها امة قبلكم وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط
القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلعم
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال
من صلى البردين دخل الجنة وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة

وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا رواه انس وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى
العشاء ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة وقال لا يغلبنكم الاعراب
على صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي صلوة العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب
على صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل وعن علي
ان رسول صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال
الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله ان قرآن
الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار باب

الاذان من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال
ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر كان الاذان

على عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة
كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة
الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان
بعد صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله لا تثوبن في شيء من الصلوات
الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا
اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر
ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم
رواه زياد بن الحارث الصدائي باب فضل الاذان

واجابة المؤذن من الصحاح عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة وعن ابي هريرة قال قال اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء
اقبل حتى اذا ثوب للصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم
صلى وقال عليه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له

يوم القيامة وقال عليه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة وقال عمر قال رسول الله صلعم
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال عليه من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة رواه جابر وعن انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر
وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول
الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى
وقال عليه من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له
وان

وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه وقال عليه السلام بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين وقال النبي عليه من
اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار وقال يعجب ربك من
راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل
انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي
وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر وعن ابي هريرة قال
قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة
يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمن بن ابي العاص
قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ
مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلعم ان
اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة
قال النبي عليه السلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث

عمر في الاذان عن ابن عمر وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلعم لا يرد
الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء
وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا وروي وتحت المطر رواه سهل بن سعد
وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم
اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق رواه سمرة
بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم
لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا
كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم
اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليله
حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من
الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلعم وامر
بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم

اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا وروي فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة قال هذه القبلة
وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت
بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله قال جعل عمودا عن يساره وعمودين
عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام
وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن
عمر قال كان رسول الله صلعم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي
فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله

اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
رواه عثمان وعن ابي هريرة قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له
نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم
فابعدهم ممشا والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا
قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشاء في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته
وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحطت عنه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه
ما دام في صلوته وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال
الملايكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه

ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع او فليصل
ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب ابن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال
رسول الله صلعم من سمع رجلا ينشد في المسجد ضالة في المسجد فليقل لا ردها
الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا
يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الانس وقال البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي
اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا
يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه
ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه
اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من
صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **ومن الحسان** عن ابي امامة الباهلي ان
حبرا من اليهود سال النبي صلعم اي البقاع افضل خير فسكت عنه وقال اسكت
حتى يجي جبريل فسكت وجاء جبريل فساله فقال ما المسؤل عنها باعلم من

السايل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من
الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون
الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها
عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق
بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلعم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه
ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عايشة امر رسول الله صلعم ببناء
المساجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت على اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم
من سورة من القران او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشر المشايين
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال اذا رايتم الرجل
يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ايذن لنا
في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى ان
خصاء

خصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي
الجهاد في سبيل الله قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي
الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن عايش قال قال
النبي صلعم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين
كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا
هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات
قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد
خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش
بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم
اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني
وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة الباهلي
عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل
الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله

وقال من خرج من بيته متطهرًا الى الصلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم
ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما
رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة
الكبرى قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد
وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة وعن
ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد
فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد
الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد
فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود وعن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله
صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا
وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة
والحمام رواه ابو سعيد الخدري عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلي

في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي
معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن
الابل رواه ابو هريرة وعن ابن عباس قال لعن رسول الله عليه السلام زائرات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت
ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يصلين
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم
في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عايشة ان النبي صلعم صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى
ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام
لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره
تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة ابن الاكوع قلت يا رسول الله
اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
وقال عليه السلام ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة
حايض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة في درع

وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه
جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي
الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد
الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره
فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم
على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني
ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون
على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل
فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر
كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب اخذ
من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في
حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلعم
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ

الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته عن طلحة قال قال رسول الله صلعم اذا وضع
احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك عن موسى
بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري
قال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من
الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان رواه ابو سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال
يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت
عايشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين
القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

من الحسان

عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم تكن معه عصى فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر
امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلوته وقال مقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود

ولا عمود ولا شجر الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا
وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا فصلى
في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى
بذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء فادرءوا ما استطعتم
فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا
رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن
عقبة

عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلعم
انا احفظكم لصلوة رسول الله عليه السلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع
يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله عليه السلم وروى مالك
بن الحويرث عن رسول الله صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك
بن الحويرث انه راى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلعم رفع يديه حين دخل

في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما فكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم
ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين
يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلعم افضل
الصلوة طول القنوت

من الحسان

قال ابو حميد الساعدي
في عشرة من اصحاب رسول الله صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم
قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا
يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه
عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى
فيقعد

فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم
يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم ينهض معتدلا ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا
قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح
الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم
اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت
هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج
بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة
وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى
كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه
الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم

يومًا ويأخذ شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد
ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي عليه السلام اعد صلوتك فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ
بام القرآن وفي رواية بالفاتحة وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك
وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود
فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة
حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في
كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك
مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو
خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين
التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي
بن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان
اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ولحمي ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع
راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله
احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك

والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجى منك ولا ملجا الا اليك تباركت
عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته
قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها

من الحسان عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا افتتح
الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم يصلي صلوة قال الله
اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه
وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا
كبر وسكتة اذا فرغ من قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه
ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا صلوة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي
خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها

في نفسك فاني سمعت النبي عليه السلام يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني
عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم
الدين قال الله مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سأل وعن انس ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله
رب العالمين وقال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا امن القاري فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي
رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة
تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ
فانصتوا وعن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام القرآن

وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا
ويطول القراءة في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة
الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه
في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك
قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرء في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى
بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال
جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم قرء في المغرب بالطور وقالت ام الفضل
بنت الحارث سمعت رسول الله صلعم يقرء في المغرب بالمرسلات عرفا وقال
جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى
ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك
الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح

اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرء في العشاء
والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة
كان رسول الله صلعم يقرء في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن
عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرء في الفجر والليل اذا عسعس
وعن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي
سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلعم يقرء في الفجر يوم الجمعة بالم
تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبد الله بن
ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا سورة الجمعة في السجدة الاولى
وفي الاخيرة اذا جاءك المنافقون وقال سمعت رسول الله صلعم يقرء بهما
يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرء في العيدين
وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قرا بهما في الصلوتين وسال عمر بن الخطاب ابا واقد
الليثي ما كان يقرا به رسول الله في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما
بق والقران المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم
قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس
كان رسول الله صلعم يقرء في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا

والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم **من الحسان**
عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف وعن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم قرا غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته وعن ابي زهير النميري
قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة
فقال النبي صلعم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال
بامين وعن عائشة ان رسول الله صلعم قرا في صلوة المغرب بسورة الاعراف
فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما
جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما
فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان النبي
صلعم يقرء في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم يقرء
في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وقال سليمن بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء
احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه

فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر
ويقرا في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت كنا
خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال
لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي رواية قال واني اقول ما لي ينازعني
القران فلا تقرؤا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران وعن ابي هريرة
الا بام القران وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا احد منكم معي انفا فقال رجل نعم يا رسول الله
فقال اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله علما الكم
وقال رسول الله صلعم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به
ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا وقال
عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان اخذ من
القران شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل

قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا
قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله
صلعم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من
الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ
فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله عن جابر قال قرأ رسول الله صلعم
على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان
قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب باب
الركوع من الصحاح قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاريكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وسجوده وبين
السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال
انس كان النبي صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد
ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا لك الحمد وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله
صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا

فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع
راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة
وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان
قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله
صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها
في سجودكم وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال

في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا
سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه
ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي
العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسال وما اتى
على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح باب السجود
وفضله من الصحاح قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
وعن البراء قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت
ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم
اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول
الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره
وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون

العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد
اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلعم
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير
ذلك فقلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن ابي طلحة
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال سالت
عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة من الحسان عن وائل
بن حجر قال رايت رسول الله صلعم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع
يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ عن عبد الله بن
بسر عن النبي عليه السلم قال امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء
قال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي باب
التشهد من الصحاح قال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قعد في التشهد
وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة
وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي
الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله عليه السلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى

ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود كنا إذا صلينا مع النبي عليه السلام قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي عليه السلام أقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله عليه السلام قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير كان النبي صلعم يشير بإصبعه إذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره إشارته وعن أبي هريرة أن رجلا كان يدعو بإصبعيه فقال رسول الله صلعم أحد أحد

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم أن يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه ويروى نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي عليه السلام في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعن أبي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال إن أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم علي صلوة وقال إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام وقال ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل

علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة وعن أبي طلحة أن رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا وعن أبي بن كعب قال قلت يا رسول الله إني أكثر الصلوة عليك فكم أجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلوتي كلها قال إذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي عليه فقال له النبي صلعم أيها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت أصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي عليه السلام ثم دعوت لنفسي فقال النبي عليه السلام سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيى وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيى والممات وقال أبو بكر الصديق للنبي صلعم علمني دعاء أدعو به في صلوتي فقال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله عليه السلام يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلعم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه وقال أنس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف

إلا عن يمينه لقد رأيت النبي عليه كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا
إذا صلينا خلف رسول الله صلعم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك أو تجمع
عبادك قالت أم سلمة إن النساء في عهد رسول الله صلعم كن إذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فإذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول
الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم
من الحسان عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي رسول الله صلعم
فقال إني أحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن
تقول في كل صلوة رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله
بن مسعود أن رسول الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة
الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى
يرى بياض خده الأيسر وعنه قال كان أكثر انصراف رسول الله صلعم من
صلوته على شقه الأيسر إلى حجرته عن المغيرة عن رسول الله صلعم قال
لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن أنس أن النبي عليه السلم
حثهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة باب الذكر بعد الصلوة

في الصحاح قال ابن عباس كنت أعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير
قالت عائشة كان رسول الله صلعم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال ثوبان كان رسول الله صلعم
إذا انصرف عن صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والإكرام وعن المغيرة بن شعبة أن النبي صلعم كان يقول في دبر
كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم إذا سلم من صلوته قال بصوته
الأعلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد
أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن
دبر الصلوة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن أبي هريرة قال قالوا
يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا
أخبركم بأمر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء من بعدكم ولا يأتي أحد

بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة
ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال النبي صلعم معقبات لا يخيب
قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة وأربع وثلثون تكبيرة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح
الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر من الحسان
عن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله صلعم
أن أقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن أنس قال قال رسول الله صلعم لأن أقعد
مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن
أعتق أربعة من ولد إسمعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة وعن أنس قال
قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم
تامة تامة تامة باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلعم
إذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت ما شأنكم
تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني
سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده
أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال إن هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
أو كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية
وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا
رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلوة
لشغلا وعن معيقيب أن النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلعم
عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله عن الالتفات
في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن
أبي هريرة أن النبي صلعم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند

الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري
قال رايت رسول الله صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله
صلعم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان
يدخل فاه وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا
وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي عليه السلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال
انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك
وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة بن رافع

صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي عليه وسلم فقال من
المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة قال عليه السلم ان التثاوب في الصلوة
من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع
يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد
فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا
على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه رواه ابو داود
وعن انس ان النبي عليه السلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس
قال قال رسول الله صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة هلكة فان كان
لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان
يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن
ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة
والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن ابيه قال اتيت النبي عليه وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
عن ابي ذر قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى
فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي عليه السلم غلاما لنا يقال له افلح

اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة
راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب
قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت
واستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان
في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف وليتوضا وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم
وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف باب
السهو من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى
خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما
للشيطان وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني

واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم
في الركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر
كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق
ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران
بن حصين ان النبي عليه السلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم
سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام
الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى
قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو باب سجود القرآن

من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا
السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته
موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد
فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت
النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود
فسجدها رسول الله صلعم من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان
غريب عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان
فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف وعن ابن عمر ان
النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة
وعن ابن عمر كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد
وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد
الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده
وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة

وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي
للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة
فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك
اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود وقال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول
مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب ٥

باب اوقات النهي

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال
عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة

حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى
يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم
فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت
خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت
خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا
رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه
ومجده بما هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته
يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن
الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة

سمعت رسول الله صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية
فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان من الحسان عن قيس بن قهد قال رأى النبي صلعم وانا اصلي
ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت
ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل عن جبير بن مطعم ان
رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا
فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول
الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي صلعم انه كره الصلوة نصف
النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير
متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم

والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله
انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته
فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله
صلعم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في
الرحال وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استأذنت
امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا
تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة
من الحسان عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها
وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال النبي صلعم
لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها
من الجنابة وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن ابي بن كعب ان رسول الله صلعم قال
ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين

ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى
وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث
لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان
فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل
ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول
الله صلعم انه قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره **باب**
تسوية الصفوف من الصحاح عن نعمن بن بشير قال كان رسول الله
صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره
من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اريكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا
الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة
وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله
صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم رأى في اصحابه تأخرا فقال
لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى
يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا
حلقا فقال ما لي اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها
قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف وقال خير صفوف
الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها
اولها **من الحسان** قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها
الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها
يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال نعمن بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا
الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا

سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم
مناكب في الصلوة **باب الموقف من الصحاح** قال عبد الله
بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم فقمت عن يساره فاخذ
بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام
رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني
خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم
فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه
او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى
الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا
احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له
حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد
الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم راى في اصحابه تاخرا فقال
لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى
يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا
حلقا فقال ما لي اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها
قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف وقال خير صفوف
الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها
اولها من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني ارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها
الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها
يصل بها صفا ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال نعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا
الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا

سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم
مناكب في الصلوة باب الموقف من الصحاح قال عبد الله
بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم فقمت عن يساره فاخذ
بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام
رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني
خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم
فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه
او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى
الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان
عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا
احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له
حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد
الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان

خلف رسول الله صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبي صلعم جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله صلعم
ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم
امامي ومن خلفي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا
الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما
جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام قوله فصلوا جلوسا منسوخ
لما روي عن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه
بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض حتى دخل في المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب
يتاخر فاوما اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي
ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية

وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وقال لا تبادروا
الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى
احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال
اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن
ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وعن انس قال قال رسول الله صلعم من
صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح
فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وعن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد
صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام
رجل فصلى معه باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح
قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال
جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة من الصحاح عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم

بمكة فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته
وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما
فجي بهما ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا قالا يا رسول الله
انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد
جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى في كل يوم
وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين
بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة
الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني
حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع
الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته
وسيلت عايشة عن صلوة رسول الله من التطوع فقالت كان يصلي في
بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين
ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء
ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن
الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو
قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان
اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عايشة
لم يكن النبي صلعم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر عن عايشة
قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل
المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان
منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا من الحسان عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار
عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح
لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال
لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرا صلى
قبل العصر اربعا وروي عن علي كان النبي يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل
بينهن بالتسليم على الملايكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين
وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة عن

عن النبي صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة
وقالت عايشة ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل علي الا صلى
اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب باب
صلوة الليل من الصحاح عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت
الموذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه الموذن للاقامة فيخرج وقالت عايشة
كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم
بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول
الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى
ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلعم قال
اذا قام احدكم بالليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة ليلة والنبي عليه السلم عندها فتحدث رسول الله صلعم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى
السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم
صب في الجفنة ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوين لم يكثر وقد
ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان
في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم
اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ
فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة
ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام
حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا
ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن

صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين
طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر
فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عايشة لما بدن رسول الله صلعم وثقل
كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير
التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون
من الحسان عن حذيفة انه راى رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان
يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح
فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى
ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي
رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وآل عمران والنساء
والمايدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلعم من قام
بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية آية كتب من القانتين
ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراة النبي

النبي صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراة
رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك
قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت
تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلعم
فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا ويا عمر اخفض من صوتك
شيئا وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس كان
النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت

وقالت عايشة كان يعني النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول
الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان توضا ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله
عليه السلام اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك
لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من
مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه
اياه عن عايشة انها سيلت بم كان يفتتح رسول الله صلعم فقالت كان
اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة
عشرا ثم يفتتح الصلوة **باب التحريض على قيام الليل من الصحاح**

قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل
حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم
رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه
قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يعني ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي
رواية ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الصبح
الفجر قال ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا
من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله تعالى اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة
الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت

عايشه كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كان
له حاجة الي اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول جنبا
وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين
والحسان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه
داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم
وقال صلعم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا
صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة
قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه
الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان
الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية
لمن طاب الكلام

باب الفضل في العمل الصالح

قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم منه ويصوم

حتى نظن انه لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا
رايته ولا نايما الا رايته وقال صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر
كتب الله كانما قراه من الليل وقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف
اجر القاعد رواهما عمران بن الحصين من الحسان قال من اوى الى فراشه طاهرا
يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسال الله شيا
من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن
وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملايكته انظروا الى
عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي ورجل غزى في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه
في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله لملايكته انظروا

الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر
الليل وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى
عايشة فقلت يا ام المومنين انبيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا
القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران قلت يا ام المومنين انبيني
عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء
ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في
الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلعم قرا القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه صلعم قال بادروا الصبح

بالوتر وعن جابر قال رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة
وذلك افضل وقالت عايشة من كل الليل اوتر رسول الله من اول الليل واوسطه
وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام والحسان عن غضيف بن
الحرث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل
او في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل او في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما
اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام
يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
سيلت عايشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث
وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن
ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل
ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر
يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله
صلعم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين
صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سيلت

عايشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك
الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين
عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في القنوت الوتر اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك
وعن ابي بن كعب كان رسول الله صلعم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم كان يقول
في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او
يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
الايه وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل
الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث

اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا
متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله
لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه وعن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي
بن ابي طالب رضي الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال
اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي
حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو
كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته
الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا وفي رواية في بيته

من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر
حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت
الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا
قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام
ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية
الشهر وعن عايشة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان
الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت
ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هاني قالت
ان النبي صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة
قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سألت
عايشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء
الله عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان قال قال رسول الله صلعم

عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره
وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة
قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن
الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف
من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان
كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة
من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال جابر كان رسول الله
صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به من الحسان قال علي حدثني ابو بكر

وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب
ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط
الا توضات عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة
الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضا فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين
ثم ليثن على الله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها
يا ارحم الراحمين **ع ب** صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك
عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات

تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراة قلت
وانت قايم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة
مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي
ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة
فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فاذا صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شي قال الرب
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة شي ثم يكون
ساير عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لعبد في شي افضل من
ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد
الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر

من الصحاح قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن

اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب
انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت
مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها
عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلعم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له
اقمتم بمكة شيا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق
مكة فصلى بنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال
ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت
رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة العصر والظهر
اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ
رضي الله عنهم وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على
راحلته **من الحسان** قالت عايشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر
الصلوة واتم قال عمران بن الحصين غزوت مع رسول الله صلعم وشهدت
معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل

البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر
ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات
وبعدها ركعتين وعن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك
اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر
المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول الله صلعم كان اذا
سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجيت وهو يصلي على راحلته
نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يوم
الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن
اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال خير
يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه

اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة
لا يوافقها مسلم يسئل الله فيها الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة
وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسئل الله وقال ابو موسى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تاب وفيه تيب عليه وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع
الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسئل الله شيا الا اعطاه اياه قال ابو سعيد الخدري سألت رسول
الله صلعم عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال اني كنت اعلمها ثم انسيتها
كما انسيت ليلة القدر قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال
عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة من يوم الجمعة
قال ابو هريرة وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام
الم يقل رسول الله من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة
بلى قال فهو ذلك وقال انس عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم
الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال رسول الله صلعم ان من افضل

ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك
صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض اجساد
الانبياء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة
واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب
الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او
ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد
الضمري ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله
على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد
فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف
وقال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه

وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى
فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط
اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من
صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة
واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان
له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما
على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في
الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى
جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة من الصحاح عن انس ان النبي صلعم كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل ابن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب ابن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على المنبر على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كان للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ
القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت
النبي صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وقال جابر كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن
يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت
ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله
صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب
وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال رسول الله صلعم وهو
يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

من الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعف

باب صلوة الخوف من الصحاح

قال سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم وعن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى

ركعتين فكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان وعن جابر قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبداء به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم العيد بن غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان النبي صلعم وابو بكر وعمر

يصلون العيدين قبل الخطبة وسيل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب لم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وعن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلعم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبداء به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراة وفي الاخرة خمسا قبل القراة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراة وسيل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنايز عن البراء ان النبي صلعم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبداء بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران

أن عجّل الأضحى وأخّر الفطر وذكّر الناس وروي عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي صلعم أن ركباً جاءوا إلى النبي صلعم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم

فصل

في الأضحية من الصحاح عن أنس قال ضحّى رسول الله صلعم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمّى وكبّر وقال رأيته واضعاً قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر وعن عائشة أن رسول الله صلعم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحّي به قال يا عائشة هلمّي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبّل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحّى به وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا إلا مسنّة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة بن عامر أن النبي صلعم أعطاه غنماً يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره فقال ضحّ به أنت وفي رواية قلت يا رسول الله أصابني جذع قال ضحّ به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلّى وعن جابر أن النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلعم إذا دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحّي فلا يمسّ من شعره وبشره شيئاً وفي رواية فلا يأخذنّ شعراً ولا يقلمنّ ظفراً وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحّي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال ما من أيام العمل الصالح فيهنّ

أحبّ إلى الله تعالى من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله تعالى قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجوئين فلما وجّههما قال إني وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض على ملّة إبراهيم حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله والله أكبر وروي أنه ذبح بيده وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعمّن لم يضحّ من أمتي وعن حنش قال رأيت علياً يضحّي بكبشين فقال إن رسول الله صلعم أوصاني أن أضحّي عنه فأنا أضحّي عنه وعن علي قال أمرنا رسول الله صلعم أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحّي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضحّي بأعضب القرن والأذن وعن البراء بن عازب أن النبي صلعم سئل ماذا يتّقى من الضحايا فأشار بيده وقال أربعاً العرجاء البيّن ظلعها والعوراء البيّن عورها والمريضة البيّن مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن أبي سعيد قال كان رسول الله صلعم يضحّي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم أن رسول الله صلعم يقول إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعمت الأضحية الجذع من الضأن عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة

وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلعم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحبّ إلى الله تعالى من هراقة الدم وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفساً ويروى أنه قال ما من أيام أحبّ إلى الله أن يتعبّد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

والحسان

عن مخنف بن سليم أنه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلعم فبعث منادياً الصلوة جامعة فتقدّم فصلّى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت سجوداً كان أطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلّى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً

وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظراً قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهنّ قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهنّ الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبّروا وصلّوا وتصدّقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وعن أبي موسى الأشعري قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعاً يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلّى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوّف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره وقال جابر انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروى عن علي عن رسول الله
صلعم ثمان ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة
رسول الله صلعم فاتيته وهو قايم في الصلوة رفع يديه فجعل يسبح ويهلل
ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى
ركعتين وقالت اسماء ابنة ابي بكر امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس
من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلعم في كسوف لا نسمع
له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي عليه
فخر ساجدا فقيل له اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا
رايتم اية فاسجدوا واية اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم **فصل**
في سجود الشكر **من الحسان** عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر يسر به
خر ساجدا لله غريب وروي ان النبي صلعم راى نغاشا فسجد شكرا لله
عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلعم من مكة نريد المدينة فلما
كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا

لربي **باب الاستسقاء من الصحاح** عن عبد الله بن زيد
قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى فصلى بهم ركعتين جهر فيهما
بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة
وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه عن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء
وقالت عايشة ان رسول الله صلعم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا قال انس
اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه
مطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه **من الحسان**
عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء
فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه وعن عمير
مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قايما يدعو رافعا يديه قبل
وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا

مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل**
في صفة المطر والريح من الصحاح قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى
لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك
عايشة فسألته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية يقول اذا راى المطر رحمة قال رسول
الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية
وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض شيا
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح
الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا
به من شرها وعن ابن عباس ان الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها
مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **غريب** وعن ابي بن
كعب قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا
نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر

هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس قال ما هبت ريح
قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا
الرياح مبشرات وعن عايشة قالت كان النبي صلعم اذا ابصر ناشيا من السماء تعني
السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله
حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا
سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك غريب **كتاب الجنايز باب عيادة المريض وثواب
المرض من الصحاح** قال رسول الله صلعم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا
العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم
عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه قال البراء بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة

فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلعم
ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى
يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب
العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته
لوجدتني عنده ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب
العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل
على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم اذا اشتكى منا انسان
مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء
منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه الا من ريقه فوضعها
على الارض فعلق به التراب ما علقت فوضعها على القرحة ثم يقول بسم الله تربة
من تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي
صلعم

اذا اشتكى نفث على نفسه المعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كانت ينفث وامسح بيد النبي صلعم ويروى
انه كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص
انه شكا الى رسول الله وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلعم ضع يدك على
الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر فقال ففعلت فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي
وغيرهم وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت
فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله
يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان
اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا
يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قيل ذلك ان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله سياته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد
من رسول الله صلعم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال النبي صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع

تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتي اجله ومثل المنافق مثل الارزة
المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن
مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق
كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلعم على
ام السايب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت رسول الله صلعم ما من مسلم
يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا
صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني
النبي صلعم من وجع كان بعيني وعن انس قال قال رسول الله صلعم من توضا فاحسن
الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله عن ابن عباس ان النبي
صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله صلعم من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي
في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في
الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء
من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم اذا
جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسالت
عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى
من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد
بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها
حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى ان رسول الله
صلعم لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان
على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا
كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له

ورحمة وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي
يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلعم
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت
من شدة موت رسول الله صلعم وقالت رايت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات
الموت وقال صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد
بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن
سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى
يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة
لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية
يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريض
غريب عن عامر الرام قال قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اصابه السقم

ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان
المنافق اذا مرض ثم عوفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم ارسلوه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا
له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب
في قبره غريب **باب تمني الموت وذكره من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان
ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه انس وعن عبادة بن الصامت عن النبي
صلعم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا
حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب
لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة
ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول
الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها

الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
وعن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وعن جابر قال رسول
الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله **من الحسان** عن معاذ قال قال
رسول الله صلعم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة
وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل
احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتي وقال رسول الله صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت
عن ابن مسعود ان نبي الله صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق
الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى
ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء
غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت
الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف
غريب **باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح**

عن ابي سعيد قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله
وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له
خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى
رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم وقالت دخل رسول
الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وقالت عائشة ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان** قال رسول
الله صلعم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وعن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلعم اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبل عثمان
بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت
ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته وعن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض
فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به
وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله **باب
غسل الميت وتكفينه من الصحاح** قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم

وبحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقي الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عايشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعن جابر قال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا من الحسان قال رسول الله صلعم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلوا البصر صحيح وعن علي ان رسول الله صلعم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم خير الكفن الحلة وخير

الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمايهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابو سعيد الخدري وعنه ايضا قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي قال كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي لن زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلعم يكبرها وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب وقال انما فعلت ذلك لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء

١١

والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عايشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء النبي صلعم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان النبي صلعم مر بقبر دفن ليلا وقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يقم المسجد فمات فاتى النبي صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها فان الله تعالى ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مايه كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المومنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد وقال رسول الله صلعم

لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابي الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال الجنازة متبوعة فلا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها غريب روي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملايكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة كان النبي صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا

وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام
ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده
وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته
يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فاجره من فتنة القبر وعذاب
النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه
صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امراة فقام حيال
وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك
منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من الصحاح**
قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا
كما صنع برسول الله صلعم وعن ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلعم قطيفة حمراء
وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي صلعم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا
مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه
وان يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلعم لا تجلسوا على
القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص
الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه ابو هريرة **من الحسان** قال عروة

كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله
فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى
منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال
سل رسول الله صلعم من قبل راسه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل
قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها
تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر
قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله صلعم عن
جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش
الماء على قبر ابنه ابرهيم صلوات الله عليه وسلم ووضع عليه حصباء من سل وقال
جابر نهى رسول الله صلعم ان تجصص القبور وان تكتب عليها وان توطا وقال جابر
رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من
قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي
صلعم ان ياتيه بحجر فلم نستطع حملها فقام النبي صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها ووضعها
عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد

دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة
قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن
عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل
القبلة وجلسنا معه عن عايشة ان رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره
حيا **باب البكاء على الميت من الصحاح** عن انس دخلنا مع رسول الله صلعم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلعم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا
بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم اليه
ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي
ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر
اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلعم

فلما راى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم
فاتت باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولى وقال رسول الله صلعم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت
الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ثلثة لم يبلغوا
الحنث وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول
الله صلعم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلعم عجب للمؤمن ان اصابه خير
حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره
حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من مؤمن

الا وله بابان في السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك
قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال قال رسول
الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء
نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله صلعم
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث
فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها
ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي قبر امه فبكى وابكى من حوله
وقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور
قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان النبي
صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين

والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان
عن ابن عباس قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام
عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن
فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا
اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها
جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره الف سنة حتى
يقضى بين الخلائق العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال ولا
صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة
بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها
وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها
بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مرت عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلعم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم
القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية

وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
وقال رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض
وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث
رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب
النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء

او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما
فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الاية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله
انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي
من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا
نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم
ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان
عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم
من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة
بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ
صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكوة فيه
حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي قال سال العباس رسول الله
صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة

صنف باب ما تجب فيه الزكوة قال رسول الله صلعم ليس
فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا
فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة
ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده الجذعة

فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت
السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال

رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس من الحسان عن علي قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة
الرقة من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها
خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة
فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت
على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء
وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ
ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا
او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة
كمانعها وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى
يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم
انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن
عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل
ثم تؤدى زكوتها زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث
ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود
خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال رسول الله صلعم

في العسل في كل عشر ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين
اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما
الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت
البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تودي
زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة ابن جندب ان رسول الله صلعم كان يامرنا
ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروي ربيعة عن غير واحد ان رسول
الله صلعم اقطع لبلال ابن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية
الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكوة الي اليوم **باب صدقة**
الفطر من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تودي قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد
الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة
صومكم فرض رسول الله هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح
على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر
طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب من لا تحل له**

الصدقة من الصحاح قال انس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا
اني اخاف ان تكون من تمر الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي
بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدي
السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يقبل
الهدية ويثيب عليها وقال صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسال الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على
الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فساله فقال
ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني

ولا لذي مرة سوي ويروي لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة
لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله
او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدي المسكين للغني ويروي او ابن السبيل
عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني
من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو
فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك **باب من تحل له**
المسلة ومن لا تحل من الصحاح عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت النبي صلعم
اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة
لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسالة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سال الناس اموالهم
تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي
يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسلة فوالله لا يسالني
احد منكم شيا فتخرج له مسلته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال
لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه

خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سالت
رسول الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزاء احدا بعدك شيا حتى
افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة
والسفلى هي السايلة وقال ابو سعيد ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه
مني فقال خذه فتموله فتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **من الحسان** قال رسول الله صلعم
المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر
لا يجد منه بدا وقال من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسلته
في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون
درهما او قيمتها من الذهب وقال من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر

مِنَ النَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا يُغْنِيهِ قَالَ قَدْرُ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ وَفِي رِوَايَةٍ
شِبَعُ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ وَقَالَ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا وَقَالَ
إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ
وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَضْفًا
يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ وَيُرْوَى إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ
إِلَّا لِثَلَاثَةٍ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ وَقَالَ
مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللّٰهِ أَوْشَكَ
اللّٰهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غِنًى عَاجِلٍ **بَابُ الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهِيَةِ الْإِمْسَاكِ**
مِنَ الصِّحَاحِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا لَسَرَّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ
وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ وَقَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا
مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللّٰهُمَّ
أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا وَقَالَ لِأَسْمَاءَ أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللّٰهُ عَلَيْكِ وَلَا تُوعِي
فَيُوعِيَ اللّٰهُ عَلَيْكِ ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ وَقَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ
أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ
لَكَ وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَقَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ
عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ
كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ

وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا
مَحَارِمَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ
الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ وَقَالَ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ
يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ وَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ لَوْ جِئْتَ بِهَا
بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْتُ فِدَاكَ
أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ **مِنَ الْحِسَانِ**
قَالَ السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ وَالْبَخِيلُ
بَعِيدٌ مِنَ اللّٰهِ بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ
إِلَى اللّٰهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ وَقَالَ لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ
بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوْ يُعْتِقُ كَالَّذِي يُهْدِي إِذَا
شَبِعَ صَحِيحٌ وَقَالَ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ وَقَالَ
لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا وَقَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا بَخِيلٌ
وَلَا مَنَّانٌ وَقَالَ شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ **بَابُ فَضْلِ**
الصَّدَقَةِ مِنَ الصِّحَاحِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ

طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللّٰهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللّٰهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا
كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ
اللّٰهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّٰهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ وَقَالَ مَنْ أَنْفَقَ
زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَلِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ
أَبْوَابٍ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلٰوةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلٰوةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ
دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ
مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ
بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ
لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ وَقَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ
بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ
ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ قَالَ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ
عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَقَالَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ
فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا

أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى
الصَّلٰوةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَقَالَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ
بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللّٰهَ وَحَمِدَ اللّٰهَ وَهَلَّلَ اللّٰهَ وَسَبَّحَ
اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا أَوْ أَمَرَ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ
زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ وَقَالَ إِنَّ كُلَّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلَّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ
وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلَّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ
الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا
شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهِ
وِزْرٌ فَكَذٰلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ وَقَالَ نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ
الصَّفِيُّ مِنْحَةً وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِآخَرَ وَقَالَ مَا
مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَيْرٌ أَوْ بَهِيمَةٌ
إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ وَيُرْوَى مَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَقَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ
مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ
بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذٰلِكَ قِيلَ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا
قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ وَقَالَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَمْسَكَتْهَا
حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْجُوعِ فَلَمْ تَكُنْ تُطْعِمُهَا وَلَا تُرْسِلُهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَقَالَ

مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة السلمي قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الأذى عن طريق المسلمين

من الحسان عن عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فأي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم

مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال النار وقال من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة وعن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه

وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله عز وجل ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي صلعم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم

الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله

باب افضل الصدقة من الصحاح

عن رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا ائت رسول الله صلعم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك أتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

ومن الحسان عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل
وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلعم فقال عندي دينار فقال أنفقه
على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك
قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس
أن النبي صلعم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله
ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم لا تردوا السائل
ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه
ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه
فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة باب صدقة
المرأة من مال الزوج من الصحاح قال رسول الله صلعم إذا أنفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة بها نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين
وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلعم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ومن الحسان عن أبي أمامة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ألا لا تنفق امرأة

شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
أفضل أموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة إنا
كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه
وتهدينه باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلعم فقال
لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية
لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا
عند النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية
وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها
صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي
عنها كتاب الصوم من الصحاح قال رسول الله صلعم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم
فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند
فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام
جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل
إني صائم ومن الحسان قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة

الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها
باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار
وذلك كل ليلة غريب باب رؤية الهلال من الصحاح
قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم
عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته
وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين وقال إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين
وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم
يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ومن الحسان
قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان وقالت
أم سلمة ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال
عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القسم صلعم عن ابن عباس
قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان قال أتشهد
أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن
في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول
الله صلعم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه فصل من الصحاح عن أنس
قال رسول الله صلعم تسحروا فإن في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا
وصيام أهل الكتاب أكلة السحر رواه عمرو بن العاص وعن سهل بن سعد أن رسول الله
عليه السلام

قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار
من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم رواه عمر وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلعم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني ومن الحسان عن حفصة عن النبي صلعم قال من لم يجمع الصيام
قبل الفجر فلا صيام له ويروى له موقوفا على حفصة وقال إذا سمع النداء أحدكم
والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى أحب عبادي
إلي أعجلهم فطرا وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد
فليفطر على ماء فإنه طهور وقال أنس كان النبي صلعم يفطر قبل أن يصلي على رطبات
فإن لم تكن فتميرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد
قال رسول الله صلعم من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره صحيح عن ابن عمر
قال كان النبي صلعم إذا أفطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الأجر
إن شاء الله عز وجل ويروى أن النبي صلعم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك أفطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح
قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان أملككم لإربه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس إن النبي صلعم احتجم وهو

جنب من غير حلم ثم يغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلعم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال
ما شانك فقال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به على
الفقراء قال والله ما بين لابتي المدينة افقر منا فضحك النبي صلعم حتى
بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلعم كان يقبلها
وهو صايم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا سال رسول الله صلعم عن
المباشرة للصايم فرخص له فاتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي
نهاه شاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القي وهو صايم
فليس عليه قضاء ومن استقا عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان
ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت
له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صايم
قال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في المضمضة والاستنشاق
الا ان تكون صايما وروي عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت عيني
افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف وروي عن بعض النبي صلعم قال لقد رايت النبي صلعم
بالعرج يصب على راسه وهو صايم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس

قال راى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم
والمحجوم قال الشيخ الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار
المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم وروي
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كم من صايم
ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر **باب صوم**
المسافر من الصحاح قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم
في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وقال
ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة ليلة مضت من شهر
رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على
الصايم وقال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول
الله صلعم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى
مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروي جابر انه شرب بعد العصر **من الحسان** روي عن النبي
صلعم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر

وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه **باب القضاء من الصحاح** قالت عايشة كان يكون علي
الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم
قال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا
تاذن في بيته الا باذنه وقالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر
بقضاء الصلوة وقالت عايشة ان رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام
عنه وليه **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي صلعم قال من مات وعليه صيام شهر
رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر
باب صيام التطوع من الصحاح قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلعم استكمل صيام
شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا
وفي رواية كان يصوم شعبان وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا
افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله
صلعم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين
وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد
الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت رسول الله صلعم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر

يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لين بقيت الى قابل
لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة
في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة
فشربه وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلعم صايما في العشر قط عن ابي قتادة
قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث
من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء
احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله وسيل عن صوم يوم الاثنين فقال
فيه ولدت وفيه انزل علي وسيلت عايشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل
شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر
يصوم وقال رسول الله صلعم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال
لا صوم في يومين يوم الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده وقال لا تختصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان
يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
من النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم

يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر
كله صم من كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال
مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عايشه كان رسول الله صلعم يصوم
يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال يوم
الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر قال رسول الله صلعم
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشر واربعة عشر وخمسة عشر
عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل
ما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس
وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر
اولها الاثنين والخميس وعن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلعم عن صيام
الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن
عبد الله بن بشر عن اخته ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت
الا ما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة

فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل
فصل من الصحاح عن عايشه قالت دخل على النبي صلعم ذات يوم فقال هل
عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله
اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي صلعم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه
فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل
بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني
صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم
من الحسان عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست
عن يسار رسول الله صلعم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه
شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله
اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال لا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه
ان شاء صام وان شاء افطر وعن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين

اشتهيناه
فعرض لنا طعام فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما آخر مكانه
وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة بنت
بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة
حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح** قالت عايشه قال
رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع
الاواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم
اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف

المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى
وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف
لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي
اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها
وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت
كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله **من الحسان**
عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين
او في سبع يبقين او في خمس يبقين او في ثلث يبقين او آخر ليلة قال ابن عمر سيل
رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر
عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله
فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان
اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا لحاجة حتى يصلي الصبح عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عني صح **باب الاعتكاف من الصحاح**
عن عايشه ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف ازواجه من بعده وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير
وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلعم

القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروى عن عمر
انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان عن انس ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر
الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن
عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في
معتكفه عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر
كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه
ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

باب فضايل القرآن

من الصحاح قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين
في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو
احدكم الى المسجد فيتعلم ويعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين

وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات
عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله
القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه
اناء الليل واناء النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل
المنافق الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن
الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به
كالتمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وعن ابي سعيد
الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما
اصبح حدث النبي صلعم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه

حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا
فيه سورة البقرة وقال اقروا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه
اقروا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال يوتى
بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وال عمران
كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن
صاحبهما وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي اية
من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية
من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وفي رواية ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه
الاية

لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وعن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله هذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل
اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب
اتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك شيطان عن ابن عباس بينما جبريل عند النبي صلعم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا
اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف
منهما الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة
المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن

لا يشرك بالله من امته شيأ المنجيات وقال رسول الله صلعم الآيتان من آخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر آيات من اول
سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القران
قالوا وكيف نقرأ ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث وعن عايشة
ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلعم اخبروه
ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو
الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ برب الفلق واعوذ برب
الناس وعن عايشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم قال
ثلثة تحت العرش يوم القيامة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم
ينادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلعم يقال
لصاحب القران اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند
آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب صحيح

وقال يقول الرب تعالى من شغله القران عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين وقال وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على
خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله
قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من
تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس
به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه
هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى
صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا
يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم قال من قرأ
القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل
بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب كيف تقرأ في
الصلوة فقرأ ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في
الزبور

نفي

ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت
صحيح وقال تعلموا القران فاقرؤه فان مثل القران لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل
جراب محشو مسكا يفوح ريحه بكل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه
كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل
فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها
الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
صحيح قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القران يس ومن قرأ يس كتب الله له
بقراءتها قراءة القران عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملايكة القران قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا
وقال من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب
وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية
ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من
الف آية غريب وقال ان سورة في القران ثلثون آية شفعت لرجل حتى
غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب
النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ

سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان
لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل
ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران عن انس عن النبي صلعم قال
من قرأ كل يوم مايتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
عليه دين عن معقل بن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس عن النبي صلعم قال
من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا
كان يوم القيامة يقول الله تعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة
ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فقلت ما وجبت قال
الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيأ اقوله اذا اويت
الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر
بينا انا اسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة
فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة

تعوذوا بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة
وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل
قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفك من كل
شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقراء سورة هود او سورة يوسف
قال لن تقراء شيا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق فصل من الصحاح
قال رسول الله صلعم تعاهدوا القران فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها وقال استذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقروا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقران يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقران رواه سعد بن ابي وقاص
وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقراء علي قلت اقراء
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس
قال قال رسول الله صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقراء عليك القران

قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية امرني ربي ان اقراء عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر
نهى رسول الله صلعم ان يسافر بالقران الى ارض العدو وفي رواية قال لا تسافروا
بالقران فاني لا آمن ان يناله العدو من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال جلست
في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقراء
علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ
فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي
من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده
هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسماية
سنة وقال زينوا القران باصواتكم وقال ما من امرء يقراء القران ثم ينساه الا لقي
الله يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه من قراء القران
في اقل من ثلث صح وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال الجاهر بالقران
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال
رسول الله صلعم ما آمن بالقران من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك
انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وروي
انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب

سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقراء سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان
رسول الله صلعم اقرانيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقراء
سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله صلعم اقراء فقراء القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقراء فقرات فقال
هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه وقال ابن
مسعود سمعت رجلا قراء سورة وسمعت النبي صلعم يقراء خلافها فجئت به النبي
صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل
يصلي فقراء قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقراء قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قراء
قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقراء سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم
فقرا فحسن النبي شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية
فلما راى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما
انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقراء القران على حرف فرددت اليه
ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على
امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة
تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب
الي الخلق كلهم حتى ابراهيم الخليل عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم

قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف من الحسان عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبريل
فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقراء كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف
وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي ان النبي صلعم قال ان جبريل وميكائيل
اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقراء القران على حرف
قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف عن عمران
بن حصين انه مر على قاص يقراء ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من قراء القران فليسال الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القران يسالون
به الناس باب الدعوات من الصحاح قال النبي صلعم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا وقال اللهم
اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته
لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة
وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسالة
وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد

ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع
الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك
موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ذلك وقال اتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على
أولادكم ولا أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم
من الحسان قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم وروي الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء
غريب وقال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال إن الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من أحد يدعو
بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة
رحم وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار
الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء
فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية وقال من
سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه غريب وقال إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها
ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال إن ربكم حيي كريم يستحيي من
عبده

إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفرا عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم إذا رفع
يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم إن أسرع الدعاء إجابة
دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلعم في العمرة فأذن لي
وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا وقال
رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو
بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق
المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء
سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك
بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب

وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني
لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا
أكره مساءته ولا بد له منه وقال إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل
الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم
بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو
أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم
بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا
قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال فيقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد
عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك
قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا
قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية

وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا
وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم
وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات
من الحسان قال ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم
قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال أي
الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال
أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال إذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كان عليه ترة يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه
إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلعم إلا كان عليهم ترة يوم القيامة إن شاء
عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف

اونبيا عن منكر او ذكر الله غريب وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر
الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من
الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فقال اصحابه لو علمنا
اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة
مؤمنة تعينه على ايمانه

باب في اسماء الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الجميل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي

البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا
يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله الذي لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل
به اعطى واذا دعي به اجاب وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل
يصلي فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين واِلهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد
يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة
يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وسئل
رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده
وعن جويرية ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو
وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك
القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال

الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة
يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء قال وقال موسى يا رب علمني
شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن
لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله
الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له يقول الله تعالى لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا
بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص
انه دخل مع النبي صلعم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا
اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان
الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا
الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة

بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتي به
الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه
غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب
السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكباير غريب وقال لقيت ابرهيم
ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة وكانت
من المهاجرات وقالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله
في اليوم مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم
مائة مرة وقال فيما يروي عن الله انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من

هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم
اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه
وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له الي توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة
الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله

فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال من تاب قبل
ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال ان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه
فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ
هو بها قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطا من شدة الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي
فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل
ما شاء عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر
الله لفلان وان الله قد قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلعم
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

من الحسان

قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي
يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها
مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي
ما لم يشرك بي شيا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن
كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم
سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطايين التوابون وقال ان
المومن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان
زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله تعالى يقبل التوبة من العبد ما لم يغرغر
وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم
في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم

ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع
التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين
احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت
علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما
ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر
اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار عن
اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب
عن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى
هل ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت
فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة

ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسال كل سايل منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما نقص ذلك من ملكي
الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل
ما اريد عطايي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون
عن انس عن النبي صلعم انه قرا اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل
ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله
صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة
وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة
رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة
يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه
الرحمة وقال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم
الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية

اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال
عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها قال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا
منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال اذا اسلم
احدكم فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
وقال ان الله كتب الحسنات والسيات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **من الحسان** وقال ان مثل الذي
يعمل السيات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة

فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدردا
انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن
خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال
وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلعم
اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت
بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسايي
فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسايي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا
لزومهن فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي
بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن
من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن **باب ما يقول عند**
الصباح والمساء والمنام من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر

وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله
وفي رواية يقول رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر عن حذيفة قال
كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم
اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال
رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت
على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا
اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا

كافي له ولا مؤوي له وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في
يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما
جاء اخبرته عايشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا
ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي هريرة قال
جاءت فاطمة الى النبي صلعم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم
تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك
نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك
نموت واليك النشور وعن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء
اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات
والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع

اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي
رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء
حتى يمسي وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين
يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم احفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واعوذ
بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف عن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا
امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما
بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من
الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله
وعن بعض بنات النبي ان النبي صلعم كان يعلمنا فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن
عباس عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله

حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته من يومه ذلك ومن قالها
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله قال من قال اذا
اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى
كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن
رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل
ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في
يومك كتب لك جوار منها وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك
ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من
ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب عن
وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا

وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة وعن
حذيفة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك وعن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا
اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ثلث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا يخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي
الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث
مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق
الشجر او عدد ايام الدنيا غريب قال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من
كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ
عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في
دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلعم

يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا
اخذ مضجعه تسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا
وثلثين وتسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم
والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو
في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا
يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح
اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات
ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن
اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلعم
كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي
واخسا شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله
صلعم
مجلس

كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم
رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد
بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال
نبي الله صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من
شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

من الصحاح قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد
في ذلك لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن
صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر
وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
فانه راى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما
ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء
المنظر في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت من
عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
كلها من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر

وأستحي يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وأفضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا قفل
من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده وقال عبد الله ابن أبي أوفى دعا رسول الله صلعم يوم
الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم
على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي
النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
ومن الحسان عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلعم كان إذا رأى الهلال قال اللهم
أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله غريب
عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل رأى مبتلى
فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق

تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب عن ابن عمر عن أبيه أن
رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة
غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي أنه أتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم
قال الحمد لله ثلثا والله أكبر ثلثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل له من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت
رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله
قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم أن الذنوب لا يغفرها
أحد غيري وعن ابن عمر كان النبي صلعم إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو الذي يدع يد النبي صلعم ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وآخر
عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلعم إذا أراد أن يستودع

الجيش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم وعن أنس قال
جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك
الله التقوى قال زدني قال وغفر لك ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك
الخير حيث ما كنت غريب وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني
أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما
ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر وعن ابن عمر قال كان
رسول الله صلعم إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله
من شرك ومن شر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ
بالله من كل أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن شر
والد وما ولد وعن أنس قال رسول الله صلعم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي
ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل وعن أبي موسى أن النبي صلعم كان إذا
خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن أم سلمة
أن النبي صلعم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا
نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا صحيح
وفي رواية قالت أم سلمة ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط إلا رفع طرفه
إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل

أو يجهل علي عن أنس قال قال رسول الله صلعم من قال إذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى
عنه الشيطان ويقول الشيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي عن أبي مالك
الأشعري قال قال رسول الله صلعم إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك
خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا بسم الله خرجنا وعلى الله ربنا
توكلنا ثم ليسلم على أهله وعن أبي هريرة أن النبي صلعم كان إذا رفأ الإنسان إذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده عن النبي صلعم قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم
إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها
عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة
والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر أن النبي صلعم قال إذا سمعتم
نباح الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين
ما لا ترون صح عن أبي بكرة عن رسول الله صلعم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك
أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم رجل في هموم لزمتني وديون يا رسول الله

قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى
قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي جاءه مكاتب فقال
اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان
عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس ان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن
عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال
كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل

والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله
صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
وشر ما لم اعمل وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان
تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة
كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان النبي صلعم يتعوذ من
خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك

من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك قال
كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال
والاهواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني
تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر
لساني وشر قلبي وشر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان
يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق
ومن الحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ
بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض
الروايات والغم عن معاذ عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي
الى طبع وعن عائشة قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة
استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب وهذا غاسق اذا وقب وقال عمران
بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت لعلمتك كلمتين تنفعانك
فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون

وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم
اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يدعو اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي
التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى
والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلاة ثم امره ان يدعو
بهذه الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال
كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا

عذاب النار من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يدعو ويقول رب اعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي
وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك
مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت
حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري وعن ابي بكر قال قام رسول الله
صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدكم لم يعط بعد
اليقين خيرا من العافية غريب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية
في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلعم
اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما
فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا
وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا
قد افلح المومنون حتى ختم عشر آيات عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله
صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من احبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت

عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله
صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال
واعوذ بالله من حال اهل النار

كتاب الحج باب المناسك من الصحاح

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام
يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى
العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة

في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت
اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وقال قال رجل ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عائشة استاذنت النبي صلعم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة
يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله
وكذلك وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلعم قال مهل
اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من
ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية

في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول
الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال
افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة
تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك
وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة في
الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم ما الحاج قال الشعث
التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد
وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح
عن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة
قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة

عن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عايشة ان رسول
الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة سمعت رسول الله صلعم
يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة **باب الاحرام والتلبية**
من الصحاح قالت عايشة كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلعم وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عايشة خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة واهل رسول الله صلعم بالحج
فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان
يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ومن الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد

لاهلاله واغتسل وعن ابن عمر انه راى النبي صلعم لبد راسه بالغسل عن خلاد بن السايب
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم
بالاهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من
عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن
عمر قال ان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة
عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت
عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه
برحمته من النار **قصة حجة الوداع** من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم
المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد
بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا
استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم
تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل

المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه
حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل
ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه
مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه
على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما
استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي
قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه
هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلعم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة

من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت
قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم
ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية
موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت
واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم
اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف
اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين
ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان

وامامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس
واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصا الخذف فرمى من بطن الوادي
ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه
في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني
عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم
الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عايشة خرجنا
مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا
مكة فقال رسول الله صلعم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة
واهدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى
يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى

قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من
التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم
اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج وكان من الناس من
اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد
هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
مثل ما فعل رسول الله من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله

فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح
ويغتسل ويصلي ويدخل مكة نهارا واذا انفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
ويذكر ان النبي صلعم كان يفعل ذلك وقالت عايشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها
من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني عايشة
انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن
عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله
صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسيل ابن عمر عن استلام الحجر
قال رايت النبي صلعم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن
اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت

ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عايشة خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر
الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت
نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سيل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه
قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم
فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى
البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير
ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر
الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه
قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس

نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول صلعم
من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع
رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها
درجة وعن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن
الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن
صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من
قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة
فرايته يسعى وان ميزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله
كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلعم يسعى بين
الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن يعلى بن امية ان
النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم
ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى **باب الوقوف بعرفة**
من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل

منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله
صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة
كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وعن عائشة ان رسول الله صلعم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم
يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم
قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام وعن جابر ان رسول
الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر وعن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على
بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبد الله
بن كريز ان النبي صلعم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى
عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد
راى

جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة
ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة
يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم
قال رسول الله صلعم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة **باب الدفع
من عرفة والمزدلفة من الصحاح** عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة
كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي
صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس في الايضاع وعن ابن عباس ان اسامة ابن زيد كان
ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى
فكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعن ابن عمر قال جمع
النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على
اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلعم صلى
صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة

اهله وعن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلعم انه قال
في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف
ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصا الخذف الذي يرمى به
الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصا الخذف
وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا **من الحسان** عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب
رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون
الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع
الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب
الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل
الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة
اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا
الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة
النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي
يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف

ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي الجمار**

من الصحاح قال جابر رأيت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا
مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت النبي صلعم
يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى
وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى
جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو
وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو أي بوتر **فصل** عن قدامة بن عبد الله بن
عمار قال رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء ليس ضرب ولا طرد
وليس قيل إليك إليك وعن عائشة عن النبي صلعم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي
بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل صح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول
الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق **باب الهدي**

من الصحاح عن ابن عباس قال صلى صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها
في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته

فلما استوت به على البيداء أهل بالحج عن عائشة قالت أهدى النبي صلعم مرة إلى البيت
غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه
قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي
صلعم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت
فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال
سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن
عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول
الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله
على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله
صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى
على رجل قد أناخ بدنة ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي
أمرني رسول الله صلعم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها
وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا
لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس أن رسول الله صلعم أهدى

عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لأبي جهل في رأسه برة فضة
يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر أن النبي صلعم قال البدنة
عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم في سفر
فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن
ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال
انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها وعن عبد الله
بن قرط عن النبي صلعم قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
قال أتي النبي صلعم ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ
فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه
فقال قال من شاء فليقتطع أي ليقتطع لنفسه **باب الحلق**

من الصحاح عن ابن عمر أن النبي صلعم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس
من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس
النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي صلعم في حجة الوداع دعا
للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وعن أنس أن النبي صلعم أتى منى فأتى الجمرة

فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن
فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال
احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت
كنت أطيب رسول الله صلعم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة أن النبي صلعم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير
فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن
أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه
آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال
كان رسول الله صلعم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال أتاه رجل فقال
يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاءه
آخر

فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى حصاة

ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة في بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس ان النبي صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسيل انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عايشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون

في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض وقالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قاعد وقايم عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عايشة عن النبي صلعم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عايشة قالت افاض رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر

مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال النبي صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الامام رحمه الله

والاكثرون على انه تزوجها حلالا وعن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل راسه
وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمان انه حدث
عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر
وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم
والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة وعن كعب بن عجرة
ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد
تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق
راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عايشة كان الركبان
يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدينا
جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان
يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه
اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج
مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان
يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا
رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شي قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم
فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم خمس لا جناح
على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور
وعن عايشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع
والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر عن النبي صلعم قال لحم
الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع
العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد
هي قال نعم فقلت أتوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله قال نعم صح عن جابر
قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا
اصابه المحرم وروى عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن
اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب
احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول
الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر
اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا وقالت عايشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر
او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر
الديلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة ومن ادرك عرفة ليلة
جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال
الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد وعن
جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر
ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام
عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا
حجرا

من الحسان

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلعم قال احتكار
الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما
اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما سكنت

غيرك صح عن عبد الله بن عدي بن الحمرا قال رايت رسول الله صلعم
واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى
الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت باب حرم
المدينة حرسها الله من الصحاح عن علي قال قال النبي صلعم المدينة حرام
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن ادعى الى غير ابيه
او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاءوا
به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في

في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عليه السلم
عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما
واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها
سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا
يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ
من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيا نفلنيه رسول الله صلعم وقالت
عايشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجيت
رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلعم في المدينة
رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال
وقال رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام

فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله تعالى
سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال
على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ليس
من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا
عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الما وعن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من
سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها
من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال
احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا
يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول
الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه

فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شيتم دفعت اليكم ثمنه
ويروى من قطع منه شيا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد
وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن
يموت بها صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الله اوحى الي
اي هولا الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين
كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح
قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني
يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال
ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى

ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا أصلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث
وكسب الحجام خبيث وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة أن النبي صلعم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور عن جابر أنه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة إن
الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله
أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما
حرم شحومها جملوها فباعوها فأكلوا ثمنها عن عمر أن رسول الله صلعم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر
أن رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن أنس قال حجم أبو طيبة
رسول الله صلعم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه
من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلعم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن
أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من
كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال لا يكسب عبد مال حرام
فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف

ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء
بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت
وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به عن الحسن بن علي قال
حفظت من رسول الله صلعم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق
طمأنينة وإن الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد أن رسول الله صلعم
قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه
فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت
إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وإن أفتاك الناس وعن عطية السعدي قال النبي صلعم لا يبلغ العبد
أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن أنس
قال لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها
وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها
والمشتراة له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها
وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
عن محيصة أنه استأذن رسول الله صلعم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل
يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

نهى عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن أبي أمامة قال رسول الله صلعم
لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل
هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال
نهى النبي صلعم عن أكل الهر وثمنه غريب باب
المساهلة في المعاملة من الصحاح قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا
سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا
غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي
وقال صلعم إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن أبي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب من الحسان عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر
الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن
أبي غرزة قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو
والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلعم

قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق باب
الخيار من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما
عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلعم إني أخدع في البيوع فقال
إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض
باب الربوا من الصحاح عن جابر قال لعن رسول الله
صلعم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء
بسواء يدا بيد فإذا اختلفت الأصناف وفي رواية إذا اختلف النوعان

فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه
قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
~~على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها~~
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت
اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال
رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وابي هريرة
ان النبي صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع

بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال
له النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين
اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسال اعبد هو او حر وقال جابر
نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر
دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا
فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة عنه
صلعم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير
بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد
ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير
بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال
سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب

اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ورواه سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن
عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان
ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة
والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث
والربع عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع
بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة

اوسق شك داود عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن
السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين
وامر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك
ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك
بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال
رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله
فقال ابن عباس اما الذي نهى عنه رسول الله صلعم فهو الطعام ان يباع
حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع
حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى
من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا

من طعام لا تسمّى أو قال لا تلقّوا الجلب فمن تلقّاه فاشترى منه فإذا أتى سيّده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تلقّوا السلع حتّى يهبط بها إلى السوق وقال لا يبع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة حتّى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب ولا يسوم الرجل على سوم أخيه المسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلّا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصمّاء والصمّاء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقّيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثمّ تنتج التي في بطنها نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الماء والأرض لتحرث وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم

لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلعم مرّ على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال أفلا جعلته فوق الطعام حتّى يراه الناس من غشّ فليس منّي من الحسان عن جابر أنّ رسول الله صلعم نهى عن الثنيا إلّا أن يعلم عن أنس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر حتّى يزهو وعن بيع العنب حتّى يسودّ وعن بيع الحبّ حتّى يشتدّ عن ابن عمر أنّ النبيّ صلعم نهى عن الكالئ بالكالئ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المضطرّين وعن بيع الغرر وعن أنس أنّ رجلا سأل النبيّ صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال إنّا نطرق الفحل فنكرم فرخّص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد منّي البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه وجدّه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحلّ سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالنقيع

بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبيّ صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تتفرّقا وبينكما شيء عن العدّاء بن خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من محمّد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن أنس أنّ رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبيّ صلعم من يزيد على درهم فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبّر فثمرتها للبائع إلّا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع إلّا أن يشترط المبتاع وعن جابر أنّه كان يسير على جمل له قد أعيا فمرّ النبيّ صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثمّ قال بعنيه بوقيّة قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلمّا قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه وردّه عليّ وروى أنّه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إنّي كاتبت على

على تسع أواق في كلّ عام وقيّة فأعينيني فقالت عائشة إن أحبّ أهلك أن أعدّها لهم عدّة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلّا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها وأعتقيها ثمّ قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال أمّا بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحقّ وشرط الله أوثق وإنّما الولاء لمن أعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثمّ ظهرت منه على عيب فقضى عليّ عمر بن عبد العزيز بردّ غلّته فراح إليه عروة فأخبره أنّ عائشة أخبرتني أنّ رسول الله قضى في مثل هذا أنّ الخراج بالضمان فقضى لي أن آخذ الخراج وقالت عائشة أنّ رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم إذا اختلف البيّعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيّعان إذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بيّنة فالقول ما قال البائع أو يترادّان البيع وقال رسول الله صلعم من أقال أخاه المسلم

صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة باب
السلم والرهن من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلعم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من سلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت
عايشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه
له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم
السالفة من قبلكم باب الاحتكار من الصحاح قال
قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير

مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان
عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال
غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى
ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال باب الافلاس
والانظار من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل
افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال
اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول
الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال
من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر

معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله وعن ابي رافع قال استسلف رسول
الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل
بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله اعطه اياه
فان خير الناس احسنهم قضاء وروى ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ
له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا
عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين
قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي
صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد

اتلافها اتلفه الله وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان
قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي
فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال
جبريل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان رسول
الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي
من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته من الحسان
عن ابن خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال
هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى
ربه الوحدة يوم القيامة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه
الى النبي صلعم فباع النبي ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد

يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة
ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا
لا قال صلوا على صاحبكم قال على ابن ابي طالب على دينه فتقدم فصلى
عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم
ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بري من الكبر
والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم
الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها
ان يموت الرجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلعم قال الصلح جايز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا
او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل
حراما باب الشركة والوكالة من الصحاح
عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا

فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهما فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم
فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا ولكن يكفونكم المونة ويشركونكم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة ابن ابي الجعد ان رسول الله صلعم
اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار
واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان
لو اشترى ترابا لربح فيه والحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله
عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من
ايتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت
النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا
فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته باب الغصب
والعارية من الصحاح قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد

ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي
صلعم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلعم
يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي
هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من
لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت

حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا
اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم
فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا والحسان
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس
لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرء مسلم الا بطيب
نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام
ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا ياخذ
احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه وعن الحسن عن
سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من
باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤديه عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة
للبراء بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل
الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن
ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه
وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد

فليحتلب ولبشرب ولا يحمل منسوخ عن ابن عمر عن النبي صلعم قال من دخل
حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم سيل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شي عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه
ادراعه يوم حنين فقال اغصب يا محمد قال بل عارية مضمونة مؤداة عن
ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي
نخل الانصار فاتي بي الى النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت
آكل قال فلا ترم وكل ما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع
بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلعم
قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن
جابر قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة
او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء
ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه

في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان
قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر
قال قال رسول الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا
كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة
في كل شي ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال
رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود
هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك
باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون
الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء او شي يستثنيه صاحب الارض

فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس
بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلعم وعن طاوس ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما عن جابر قال قال النبي صلعم من كان له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وعن ابي امامة وراى سكة وشيا من آلة
الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل
من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم
فليس له من الزرع شي وله نفقته غريب

باب الاجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى
عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس ان النبي صلعم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما
بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى

على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلعم
مروا بماء فيهم لديغ فعرض رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء
رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول
الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه
انه مر بقوم فقالوا انك جيت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل
واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه ماية شاة
فاتى النبي صلعم فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق
وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا
السايل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات

و الشرب من الصحاح عن عائشة عن النبي صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد
فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء
وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي
بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما
لم تعمل يداك من الحسان عن جابر عن النبي صلعم قال من احيى ارضا ميتة فهي له
وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احاط حائطا على الارض فهي له
عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر ان النبي
اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال

اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا
بحضرموت عن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله صلعم فاستقطعه
الملح الذي بمارب فقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له
الماء العد قال فرجعه منه قال فساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف
الابل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار
وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه
اليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيى مواتا من
الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلعم اقطع
لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل
فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني
الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب
النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في سيل مهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت له
عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل

ان يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه
فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا قد رغبه فيه
فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال العمرى جائزة وعن جابر رضي الله عنه عليه قال العمرى ميراث لاهلها
وعن جابر قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي
اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث
وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما
اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها من الحسان عن جابر عن النبي صلعم
قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي
صلعم

قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله
صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن
بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا
اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله صلعم
لا يحل للواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس
يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي
ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء
ثم عاد في قيئه صح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه
منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت
ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي
صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى

فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يُعط كان كلابس ثوبي زور وقال
من صُنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وقال
من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن أنس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة
أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا
في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم
وأثنيتم عليه صح عن عايشة عن النبي صلعم تهادوا فان الهدية تذهب
بالضغاين عن أبي هريرة عن النبي صلعم تهادوا فان الهدية تذهب وحر
الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن غريب قيل أراد
بالدهن الطيب عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا أعطي
أحدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل **باب**
اللقطة من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذيب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها

ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها
فأدّها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضالّ ما لم يعرّفها عن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي أن رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه
من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان
منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرّفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن أبي سعيد
الخدري أن علي بن أبي طالب وجد دينارا فأتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلعم
هذا رزق الله فأكل منه رسول الله صلعم وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك
أتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي أدّ الدينار وقال رسول
الله صلعم ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من وجد
اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيّب فان وجد صاحبها فليردّها
عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخّص لنا رسول الله صلعم
في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام

بن معدي كرب عن رسول الله صلعم قال ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار
الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها **باب**
الفرايض من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
وفي رواية من ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا وقال ألحقوا الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر وقال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من أنفسهم وقال إنما الولاء
لمن أعتق وقال ابن أخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الأم **من الحسان** قال
لا يتوارث أهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها أم وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث
وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم وقال أنا مولى من لا مولى له
أرث ماله وأعقل له وأفك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه
ويفك عانه وقال تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قال أيما رجل
عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث عن عايشة أن مولى للنبي
صلعم مات وترك شيئا ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم أعطوا ميراثه رجلا من أهل

قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلعم بميراثه فقال
التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكُبْر من خزاعة ويروى
انظروا أكبر رجل من خزاعة عن علي قال قضى رسول الله صلعم أن أعيان
بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه
لأبيه عن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهما معك يوم أحد
وان عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما
فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك غريب
وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيها بما قضى
النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت
وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال إن ابن ابني مات فما لي
من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال
ان السدس الآخر طعمة لك صح عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى
أبي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله تعالى شيء وما لك في سنة
رسول صلعم شيء فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله صلعم أعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن

مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتا فهو بينكما وايتكما خلت
به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا
مع ابنها ضعيف عن الضحاك ابن سفين ان رسول الله صلعم كتب اليه ان
ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري قال
سألت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي
رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان رجلا
مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا
غلام له اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف **باب الوصايا**
من الصحاح قال رسول الله صلعم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح
مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر

ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك **من الحسان**
روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص
بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته
عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد
للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار **كتاب النكاح** من الصحاح عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان
الصوم له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن

الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم في المرأة
والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة
قال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب
قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلثة حق
على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد
في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا
تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود
فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلعم
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل
باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار

بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم تبلغ رجليها واذا
غطت به رجليها لم تبلغ رأسها قالت فلما رأى رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس
عليك بأس انما هو ابوك وغلامك **باب الولي في النكاح
واستئذان المرأة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصموت عن ابن عباس ان
النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها
ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها
ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحه عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة
من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان رسول
الله صلعم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن
جابر عنه صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والشرط والخطبة من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس
علي فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت
عايشة زفت امراة الي رجل من الانصار فقال نبي الله ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبني علي في
شوال فاي نساء رسول الله صلعم كان احظي عنده مني وقال رسول الله صلعم احق
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهي عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق وقال النبي
صلعم لا شغار في الاسلام عن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهي عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص
رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهي عنها من الحسان عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة ه ذكر غيره والتشهد في الحاجة
ان قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث آيات قصيرة ففسر
سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي
تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
ويروي عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب
وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم عن عايشة قالت قال رسول
الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت
والدف في النكاح عن عايشة كانت عندها جارية من الانصار زوجتها فقال رسول
الله صلعم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عايشة
ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم
فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها
وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من الرجلين فهو للاول منهما باب
المحرمات من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت
عايشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال

رسول الله صلعم فجاء رسول الله فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي انه
قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما
علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة
والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عايشة كان فيما انزل من القرآن
عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رضعات معلومات فتوفي رسول
الله صلعم وهن فيما يقرا من القرآن وعن عايشة ان النبي صلعم دخل عليها
رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج فقالت امراة انا ارضعتكما فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ها ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم
يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب
النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت
عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهي ان تنكح المراة
علي عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها

لا تنكح الصغري على الكبري ولا الكبري على الصغري عن البراء بن عازب
قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي صلعم الي رجل تزوج
امراة ابيه آتيه برأسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله وعن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول
الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل
قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي عليها رداءه حتى قعدت
عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا وفارق
سايرهن وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق
واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة
ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت
وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت
فجاء زوجها الي النبي صلعم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الي زوجها الاول وروي انه قال
انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم

بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب
زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا
لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت
عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح
بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما باب في المباشرة
من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها
في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر
كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى
رسول الله صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل
فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال
ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا
النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة عن ابي سعيد قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون
الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء

لا افضح قومي سائر اليوم فمضيت فقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت
مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح
نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد
احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار
وان المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله
ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول
الله صلعم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلعم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن
اخي وقال عبد ابن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله

ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد وقالت
عايشة دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم تري
ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلعم
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب
عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت آية
الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس
الخلائق في الاولين والاخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد وروي عن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلعم
طلقها قال اني احبها قال امسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان
من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث
شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق ولا يرث اذا كان ابوه الذي
يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث
وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او من امة عن جابر

من عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي
يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير الريبة وان
من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل
عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في
البغي باب العدة من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس
ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة
فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معوية ابن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية واما ابو جهم فرجل
ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان
تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها عن جابر قال
طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجذ نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم

فقال بلى نخبزي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان
سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت
النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
امراة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة
اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة
وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية
ان رسول الله صلعم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان
الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتنا انها جاءت الى
رسول الله صلعم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد
له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني
في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة
او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي

ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر
ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي
بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر
تغلفين به راسك عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل والله اعلم

باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان
قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه
الى النبي صلعم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض
حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يومن
بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يومن بالله
واليوم الآخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبريها ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم
الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي من ماله ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال
رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم

جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو
وجاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم ثم قال قال
رسول الله صلعم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من
يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان
يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال اذا ابق العبد
لم تقبل له صلوة وقال من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود
الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى
مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير وليس لي شي

ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل عن ام سلمة عن
النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة
سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق
شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم
خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيامة وعن علي قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده ويروى
عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع
عن جابر عن النبي صلعم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق
بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب وعن ابي امامة ان
النبي صلعم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته
يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان في الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين
مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون
واكسوه مما تلبسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل
بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير

المعجمة التي لا تقدر على النطق

وحضانته في الصغر من الصحاح عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلعم
عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة
والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلاثة أشياء
على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل خرج فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها
النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول
الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه
طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال رسول الله صلعم أنت أحق به ما لم تنكحي عن أبي
هريرة أن رسول الله صلعم خير غلاما بين أبيه وأمه عن أبي هريرة قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلعم فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني
ونفعني فقال النبي صلعم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه
فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلعم

إلى رسول الله صلعم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال أشفق على ولدها
فقال رسول الله لو كان ذلك ضارا لضر فارس والروم عن جدامة بنت وهب قالت
حضرت رسول الله صلعم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في
الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ثم سألوه عن العزل فقال
رسول الله صلعم ذلك الوأد الخفي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم إن أعظم
الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها
وتنشر سره وفي رواية إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة **من الحسان**
عن ابن عباس قال أوحى الله إلى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية أقبل وأدبر
واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت أن النبي صلعم قال إن الله لا يستحيي من الحق
لا تأتوا النساء في أدبارهن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون من أتى
امرأة في دبرها وقال إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه ويروى لا ينظر
الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر عن أسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل**
من الصحاح عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فأعتقيها
وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها
وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف
خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس ألا تعجب

من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته فقالت
يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة
أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم فأمرها أن تبدأ بالرجل
قبل المرأة وعن عائشة أن بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال
لها إن قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل
بن سعد أن رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس
فلم يجد شيئا قال رسول الله صلعم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها بما معك فعلمها وقالت
عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة
أوقية ونش قالت أتدرون ما النش نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان**
قال عمر بن الخطاب ألا لا تغالوا في صدقات النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا
وتقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه
ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية وعن جابر أن النبي صلعم قال من
أعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل عن عامر بن ربيعة
قال أتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال أترضى تزوجتها بنعلين فقال

لما أرضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود
أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود
لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال
قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها
ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح عن أنس بن مالك أن النبي
صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر الصفرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة عن أنس ما أولم النبي صلعم على أحد من نسائه
ما أولم على زينب أولم بشاة وقال أولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع
الناس خبزا ولحما وعن أنس قال إن رسول الله صلعم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها وأولم عليها بحيس وقال أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر
بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت أولم
النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم قال
إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان أو نحوه وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك
وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب

وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان
النبي صلعم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة مولى رسول الله صلعم ان رجلا
ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت
فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل
بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد عصى الله
ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلعم قال
اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام
اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام
المتباريين ان يوكل **باب القسم** من الصحاح عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عايشة ان سودة لما كبرت
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله صلعم يقسم لعايشة
يومين يومها ويوم سودة وعن عايشة ان رسول الله صلعم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء

فكان في بيت عايشة حتى مات عندها وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وعن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم
عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده
قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت
ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان**
روي ان النبي صلعم كان يقسم بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني
فيما تملك ولا املك وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل
بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط **باب عشرة النساء وما
لكل واحدة من الحقوق** من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم
لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا
بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم
امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته

جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب
يلعبن معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي وقالت والله لقد رايت رسول الله صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
بالحراب في المسجد ورسول الله يسترني بردايه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه
ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا
كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا
عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور وقال آلى رسول الله صلعم من نسايه شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا

قالت فضحك حتى بدت نواجذه **باب الخلع والطلاق**
من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول
الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام
قال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حايض فذكر
عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا
او حاملا وقالت عايشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وعن عايشة ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي
مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **من الحسان**
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس
فحرام عليها رايحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق

عن علي عن النبي صلعم قال لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في
صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك عن ركانة بن عبد يزيد
انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امراتي
البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم ما اردت الا واحدة
فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق
الاكراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه
والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلعم قال رفع القلم عن ثلثة
عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عايشة
ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح عن عايشة قالت جات
امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب

قال لو نظرت اليها فان في اعين الانصار شيا وقال رسول الله صلعم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة
الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المراة الى المراة
في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا رحم محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله
ارايت الحمو قال الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله
صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم
عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله صلعم
ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم
اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا خطب
احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة
بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر
اليها فانه احرى ان يودم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل راى امراة
تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلعم قال

المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال رسول
الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست
لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا زوج
احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون
السرة وفوق الركبة عن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ
عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر
يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل
ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول
الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما
تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم احفظ
عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا
قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامراة
فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات
فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة

فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان
عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار
ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم يقولون يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان
بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما
مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول الله
اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلعم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ
خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا وروي فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة
واحدة فصل من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي
كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها
وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله
فقالت في السماء فقال من انا قالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مومنة

باب اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي
قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر

لذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعته رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت

من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نسمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة **باب اعتاق العبد المشترك** وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد عتق عليه كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق

ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم قال من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلعم فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم

يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر عن هن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم

كانت كذا في الشرح

اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ عن النبي صلعم
قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك
الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط بن
صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي
منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن
ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله
فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرت النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن
فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل
محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده
وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم وعن عائشة قالت قدم
رسول الله صلعم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية
الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا
له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي
عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها

قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم
اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او
قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب
حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى
دية حر وما بقي دية عبد ضعيف باب الايمان والنذور من الصحاح
عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على
ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
يميني واتيت بالذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن
غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر

عن يمينك وأت بالذي هو خير وفي رواية فأت بالذي هو خير وكفر عن يمينك
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله
وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا
وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد
اشرك وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة
قال قال رسول الله صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال
وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلعم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس محمد بيده وعن ابي هريرة
قال كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم
على ابن عمر فصل في النذور من الصحاح قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان
النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية

ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين
عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين
ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره
ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان
سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه
ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به
ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل النبي صلعم فقال اني نذرت
ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل
كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما
لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله

اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان
كذا وكذا المكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال الصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن
ابي لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا
قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في البيت
المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك
اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فقيل
للنبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله تعالى لغني عن مشي اختك
فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلعم ان تركب وتهدي هديا
وفي رواية قال النبي صلعم ان الله ما يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر
يمينها وروى ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن
المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة
فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يمين
عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك كتاب

كتاب القصاص

القصاص من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم لا يحل دم

امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المومن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قالها عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس من جهينة
فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت
الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلعم من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها

يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقاء الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض
فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل
بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال
غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما
افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله اللهم وليديه
فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين
ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلعم فرض راسه بالحجارة عن
انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا
النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة

قال سالت عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة فقال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
من الحسان عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال الدنيا اهون على
الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد وابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مومن لكبهم
الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة
ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه
من العرش عن عثمان ان رسول الله صلعم قال لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء عن رسول
الله صلعم قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما
بلح وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا
او مومنا يقتل مومنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود
في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول
الله صلعم فراى ابي الذي بظهر النبي صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني
طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني
فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده

عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد
الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل عبده
قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاوا قتلوا وان شاوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي عن النبي صلعم قال المسلمون
تتكافا دماؤهم فيسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على
من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابن شريح الخزاعي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ
العقل فان اخذ من ذلك شيا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن
طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من قتل في عمية في رمي يكون
بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه
صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يصاب بشي في جسده
فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة **باب**

للديات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء

يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها
لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من بني
هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم
وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها
فقضى رسول الله صلعم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عاقلة المراة
ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة **من الحسان**
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة
من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من
اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل
بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف
اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي
الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية
وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي
السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون

وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس
قال جعل رسول الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية
والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في
الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون
يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على
قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ
صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك
عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح
انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي صلعم ودى قتيل خيبر
بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم
ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية
المسلمين قال فكان ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت
ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل
البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك

دية اهل الكتاب لم يرفعها فيما رفع من الدية عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثنى عشر
الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم يقوم دية الخطا
على اهل القرى اربعمائة دينار ~~الى ثمان مائة دينار~~ او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص من قيمتها
وبلغت على عهد رسول الله صلعم ما بين اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها
من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي بقرة
وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
وقضى رسول الله صلعم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيا وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد
ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها
بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله في الجنين
بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو
ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء
فاتى اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيا **باب**
ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت

مع رسول الله صلعم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلعم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن
ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت
شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ابي هريرة سمع رسول الله صلعم
يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له وخذفته بحصاة ففقات عينه
ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلعم ومع رسول الله مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر عن عبد الله بن مغفل
انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف
وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا
العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه

لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من
سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم
سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون
في لعنته وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون
بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من كشف
سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل
له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه
وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على
اهل البيت غريب عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا
وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو
شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب
باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم غريب

باب القسامة

من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا
عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر
فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم رسول الله من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده بمائة ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله ان النار
لا يعذب بها الا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج
قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم يكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم
اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى

المسلمان حمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما في حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه
دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلعم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم ويروى
فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا
على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع
رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا
فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها
ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال
انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن
رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون
الفعل يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم

وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم
قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عايشة قالت قال رسول الله
صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى
ثلث زنى بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل
او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال (ينفوا من الارض ويحبس)
رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم
قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه
فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله
صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك
النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين
قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الايمان
قيد الفتك لا يفتك مومن عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك
فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها
رجل حتى ماتت فابطل النبي دمها عن جندب قال قال النبي صلعم حد الساحر ضربة
بالسيف **كتاب الحدود** من الصحاح عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم (اقض بيننا بكتاب الله ع)
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم

فافتديت منه بماية شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلعم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلعم يامر فيمن زنى
ولم يحصن جلد ماية وتغريب عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب بالحق فكان مما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده
والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد ماية وتغريب عام والثيب بالثيب
جلد ماية والرجم بالحجارة عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله
صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون
في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم ويروي فاذا فيها
اية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلعم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي صلعم رجل
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي فتنحى لشق وجهه

الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي
صلعم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به
فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم
حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن
مالك النبي صلعم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت
او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه وعن
ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله
طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلعم فيم
اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال
اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به
فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءت امراة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان
تردني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم
فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له
من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله فرجمها وروي

انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل
الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على
وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلعم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على
ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني
ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال احسنت وفي رواية انه قال دعها حتى ينقطع دمها
ثم اقم الحد عليها واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة
قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد زنى فذكر الحديث فقال
فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه
الناس حتى مات فذكروا لرسول الله انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا
تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز

أحقٌّ ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال
نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن المنكدر أن هزالاً أمر ماعزاً
أن يأتي النبي صلعم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزاً أتى النبي صلعم فأقر
عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيراً لك
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول
الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن
عائشة أن النبي صلعم قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان
له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير له من أن يخطئ في العقوبة
ولم يرفع بعضهم وهو الأصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد
رسول الله صلعم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه
جعل لها مهراً عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبي صلعم
تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق
ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا
الرجل فأتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال
للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة
لتقبل منهم عن جابر أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبي صلعم فجلد الحد ثم أخبر

أنه محصن فأمر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى
النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها
فقال خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط عن ابن عباس أن رجلاً
من بني بكر بن ليث أتى النبي صلعم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة جلدة
وكان بكراً ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن
عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر
بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم **باب قطع السرقة** من الصحاح عن
عائشة عن النبي صلعم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً وعن ابن
عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن أبي هريرة عن النبي
صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم أنه لا قطع في ثمر ولا كثر عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم
أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن
المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح

والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على
المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلعم
قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع روي أن صفوان بن أمية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه صفوان
فجاء به إلى رسول الله صلعم فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا
هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل أن تأتيني به عن بسر بن
أرطاة قال سمعت النبي صلعم قال لا تقطع الأيدي في الغزو وعن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم
إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله
وروي عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا
به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي
في قطع السارق عن النبي صلعم قال اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد
قال أتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش
باب الشفاعة في الحدود من الصحاح عن عائشة أن قريشاً

أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه
أسامة فقال رسول الله صلعم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وروي عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع
وتجحده فأمر النبي صلعم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلعم فذكر فيها نحوه من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم
في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه
الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من أعان على خصومة لا يدري
أحق هو أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي أمية المخزومي أن النبي صلعم
أتي بلص قد اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله ما إخالك
سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلثاً فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر
الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلثاً
باب حد الخمر عن أنس أن النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال

وجلد أبو بكر أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي صلعم كان يضرب في الخمر
بالنعال والجريد أربعين وعن السايب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلعم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه
بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا
عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم قال أن
من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي صلعم
بعد ذلك برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال
ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم أخذ رسول الله ترابا
من الأرض فرمى به في وجهه عن أبي هريرة قال أن رسول الله صلعم أتي برجل
قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن
عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلعم
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك
للنبي صلعم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء **باب لا يدعى
على المحدود** من الصحاح عن عمر بن الخطاب أن رجلا اسمه عبد الله

يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي قد جلده في الشراب فأتي به
يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله وعن أبي هريرة
قال أتي النبي صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان** عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي
إلى نبي الله صلعم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك
يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها
قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري
ما الزنى قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله حلالا فأمر به فرجم فسمع
نبي الله صلعم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر
الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة
حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما
من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار
الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من أصاب ذنبا
أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي صلعم قال من أصاب حدا

فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن
أصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفى
عنه غريب **باب التعزير** من الصحاح عن أبي بردة بن نيار
الأنصاري عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله
من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين
وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب
عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فأحرقوا
متاعه واضربوه غريب **باب بيان الخمر ووعيد شاربها** من الصحاح
عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة أشياء من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وعن أنس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عايشة قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع
وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
ولم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلعم

عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم أو
مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو
عصارة أهل النار وعن أبي قتادة أن نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر
وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب قال انتبذوا كل واحد
على حدة عن أنس أن النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وايل الحضرمي
أن طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال
إنه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلعم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن
عاد لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل
الله صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله
له صلوة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن
جابر أن رسول الله صلعم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام وعن عايشة عن رسول
الله صلعم ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلعم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن
الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا
خمر ليتيم فلما نزلت المايدة سألت رسول الله صلعم قلت إنه ليتيم قال أهريقوه

عن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال
اهرق الخمر واكسر الدنان وفي رواية انه سال النبي صلعم عن ايتام ورثوا
خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة
في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله صلعم من راى
من اميره شيا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت

الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية
او ينصر عصبية فقتل قتل قتلة جاهلية قال ومن خرج على امتي بسيفه
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس
مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم
عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي
عليه وال فراه ياتي شيا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا
ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم تكون عليكم امراء
تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله
قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم
ويمنعونا حقنا فما تامرنا يا رسول الله قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا
وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا

من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما
وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد
ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق
الاخر وقال لعبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا
تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه
فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن
على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان

من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا
العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان
شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق
عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله
على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة
صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان

قال رسول الله صلعم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد
في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب
وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به
يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء
ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام ان نواصيهم معلقة بالثريا
يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من
بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست
منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم
على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم اولئك يردون علي الحوض عن ابن عباس عن
النبي صلعم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان
افتتن ويروى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا
الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم
ضرب بيده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا

ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي
يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام
عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم
منه مجلسا امام جائر غريب وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان
جائر عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء
ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا
ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول
انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم كيف
انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي
على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى قال كان
رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ولا تعسروا وعن انس قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن
ابي بردة قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء
يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر

اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم
قال من ولاه الله شيا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون
خلته وحاجته وفقره

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
قال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين
الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن
اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة
واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق
فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله
فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي
اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول
الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا الو قال فضرب رسول
الله على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله
وقال صلعم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله صلعم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء

فقال

فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الاخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء
بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة
عن النبي صلعم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول
قال عمر عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى
اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن
شيا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض
لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا
فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة ان
رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما
فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل
عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه

على عمل فكلما اتى بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي وعن
عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك
ثم ايتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه
يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت
هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح
باب الاقضية والشهادات من الصحاح عن ابن عباس عن
النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن
البينة على المدعي واليمين على من انكر المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه
غضبان وقال من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان شيئا
يسيرا او قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء
من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلعم قضى بيمين وشاهد عن علقمة

علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم
فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي
وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك
يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من
شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف
على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته
قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **من الحسان** عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة
الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار
فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن
اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وفي رواية ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي

فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما بينة
انه دابته فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يده عن ابي موسى الاشعري
ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما
شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا
ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي
صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن
الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا
يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الاية صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت
اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم
لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه
عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر

خلفت

فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة غريب
عن جابر قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو
على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك
قال صلى النبي صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور
بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن
ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة
ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر
على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلعم
قضى بين الرجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم
ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله
ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم حبس رجلا
في تهمة ثم خلى سبيله **كتاب الجهاد** من الصحاح قال رسول الله
صلعم من آمن بالله ورسوله واليوم الآخر واقام الصلوة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها

قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم
القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان
ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني
اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال الغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه
وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال
لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس رجل ممسك
عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة

من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة
ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا
من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما
ظنكم عن ابن مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل
الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة
وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال
لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل
عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم
والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما
في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة وسيل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا

قالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث
مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا
في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
يكفر عني خطاياي فقال رسول الله نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء
الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من
سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام
حارثة انها جنان في جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق
رسول الله صلعم واصحابه سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله
صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال

رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاءة
ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال
لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر
ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من
قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في
الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية
تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة
من نفاق وعن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان في المدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة

بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم لا يزال طايفة من امتي يقاتلون

على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة

عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير

اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة عن انس عن النبي صلعم قال جاهدوا

المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب

عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي

مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمي له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة

القبر وقال سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ

بن جبل سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد

وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيامة

كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في

سبيل الله فان عليه طابع الشهدا عن خريم بن فاتك قال رسول الله صلعم

من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع ماية ضعف عن ابي امامة قال قال

رسول الله صلعم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم

في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم

قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل

الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا او يروي في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح

والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عينان

لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله

عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة

من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب

فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل

من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة

اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان

عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه

من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون

الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه

عن عبيد الله بن حبشي ان النبي صلعم سيل اي الاعمال افضل قال طول القيام

قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قال فاي الهجرة افضل قال من هجر

ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه

قال فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام

بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له

في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع

الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها

ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربايه

وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد

لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن

النبي صلعم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من

خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل

الله واثر في فريضة من فرايض الله غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال

رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله

فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام بنت ملحان عن

النبي صلعم قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغرق

له اجر الشهيدين وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول

من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته

هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي

اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح

لكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل

البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفيه

بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال

آذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا

يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان

اجري له سهمه فجيت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه

في الدنيا والاخيرة الا دنانيره التي سمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله

رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم

لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى

وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد

فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام

وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول

الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا

محتسبا وان قاتلت مرايا مكاثرا بعثك الله مرايا مكاثرا يا عبد الله بن

عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك

عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه

ثم عصى لامري **باب اعداد آلة الجهاد** من الصحاح عن عقبة
بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال
سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم
ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع
قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا
بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم وعن
انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد يوم احد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله
عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله
قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل
معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس
في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء
وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله
صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من
الدنيا الا وضعه **من الحسان** عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير
والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل
شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته
فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال
كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل
الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين
فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي
رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن ان يسبق فهو قمار وقال
لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم

الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية
عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر
عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا
نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها
ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا
الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون
الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة ولا ننزي حمارا
على فرس عن علي قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا
الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين
لا يعلمون قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله
بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب
وفضة غريب عن السايب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض وعن البراء
بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن
جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض **باب آداب السفر**

من الصحاح عن كعب بن مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان
عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلعم
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام
بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن
في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله
صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من
لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقي
بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة عن انس انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلعم ومع النبي صفية مردفها على راحلتها عن انس قال كان رسول الله صلعم لا يطرق
اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال

احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا
تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان النبي صلعم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت
مع رسول الله صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
من الحسان عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وعن انس قال قال رسول الله صلعم
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب
اثنا عشر الفا من قلة عن جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في السير فيزجي
الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا
في الشعاب والاودية فقال النبي صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من
الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة
وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله قالا

نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا
منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ
جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق
بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد
رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا
يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر ها
الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا
فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول
الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع
دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك

اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث
بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول
الله ان يمزقوا كل ممزق وعن انس ان نبي الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى
النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في
سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم
في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل
حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة

ممزق بمعنى المصدر اي تمزيق

الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم

نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو واسلوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان
قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلعم قال الله
اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن
النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع النبي صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى
تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمن بن مقرن قال شهدت مع رسول
الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلعم فكان اذا طلع

الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة
كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام
المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا
فلا تقتلوا احدا **باب القتال في الجهاد** من الصحاح عن جابر قال قال رجل
للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال انس
كان رسول الله صلعم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين
الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات
اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول
الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلعم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلعم عن اهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية
هم من ابائهم وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول

قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي
حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره
ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية
عن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **من الحسان** روي
ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم
قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا
النبي صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم
حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان
شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق عن ابي اسيد
قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن
رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء
فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه

لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة
ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة
رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال علي تقدم عتبة بن ربيعة
وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم
فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة
قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد
فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص
الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا فررنا من الزحف
ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا وقبلنا يده فقال
انا فئة المسلمين **باب حكم الاسراء** من الصحاح عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون
الى الجنة بالسلاسل عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلعم
هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه

وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى
جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت
سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول
الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
وروي بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلعم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا
دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل
ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله يا محمد ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب

الا دياني كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله عن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتني لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم واصحابه من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال

قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم واسر اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفايكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عايشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرايهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ناجح حتى تمر بكما زينب فتصحباها

حتى تاتيا بها رواه لان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي روي عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلعم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فكل من انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي وعن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله باب الامان من الصحاح عن ام هاني بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني

وذلك ضحى وروي عن ام هاني قالت اجرت رجلين من احمايي فقال رسول الله قد امنا من امنت من الحسان قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلعم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش رسولا الى رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام باب قسمة الغنايم والغلول فيها من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لم تحل الغنايم

لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة
اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى
ابن عباس يسله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب
اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية انه كتب اليه ابن عباس انك كتبت
تسالني هل كان رسول الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن
يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع
قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا

اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة
فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل
وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته ثم اتبعتهم ارميهم
حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا
جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس
رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله فقال رسول
الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني
رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول
الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن
ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسن الكبير من الابل وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم

النبي لبني عبد شمس وبني نوفل شيا وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها
واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن
ابي هريرة قال قام فينا رسول الله فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال
اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله اذا تاه

اذ جاءه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا
والذي نفس محمد بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى
النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته
فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم
الي من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل
امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم
حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم
عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر
سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي
فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين

فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على
اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة
فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري
قال شهدت النبي صلعم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة وعن حبيب
بن مسلمة ان رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا
قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته
بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال
قدمنا فوافقنا رسول الله حين افتتح خيبر فسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم عن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلعم توفي
يوم خيبر فذكروا لرسول الله فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس
لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز
اليهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلعم اذا
اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء

اصبنا

رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت
بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر قال كن انت تجي به يوم القيامة
فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر
حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلعم يقول
من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم نهى عن شري المغانم اي رسول الله
حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلعم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت
قيس قالت سمعت انّ رسول الله صلعم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة
الا النار عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي
راى فيه الرويا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه
عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلعم

طعاما وعسلا فلم يوخذ منه الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب
رسول الله صلعم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع
الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم كان يقول
ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال اكل النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال دنا صح
يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس
والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر
فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة
قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب
البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم فيكم
عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم

انا بنو هاشم وبنو المطلب فشيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا
وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين
اصابعه **باب الجزية** من الصحاح عن بريدة قال كان النبي
صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب
عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم اخذها
من مجوس هجر **والحسان** عن معاذ قال بعثني النبي صلعم الى اليمن فامره ان ياخذ
من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان
في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى
اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول
الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا ولا هم يؤدون ما لنا
عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها
فخذوا **باب الصلح** من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم قال خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى

ذا الحليفة قلّد الهدي واشعره واحرم منها وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء فقال النبي صلعم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكوا الى رسول الله صلعم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة
ثم اتاه عروة ابن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال
النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلعم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى
ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلعم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات
فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الاية فنهاهم
الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا

به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وانفلت
ابو جندل ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلعم تناشده
الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلعم اليهم عن البراء بن
عازب قال صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان
من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله اتكتب
هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
وقالت عايشة في بيعة النساء ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها

به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة من الحسان عن المسور ومروان
انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا من ظلم معاهدا او
انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة بنت صيفي قالت بايعت النبي صلعم في نسوة
فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا
قلت يا رسول الله بايعنا يعني صافحنا انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة
باب — من الصحاح عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج
النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام
النبي صلعم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه عن ابن عمر
قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة
ما كان لهم من التمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها وعن جابر بن عبد الله قال

اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تكون قبلتان في بلد واحد
باب — الفيء من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال
عمر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل من
الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى
ذا الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه اول ما جاءه شيء بدا
بالمحررين وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت
عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما
الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله
عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
وقال وقرا عمر بن الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء ثم قرا واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهولاء ثم قرا ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلين عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم
يعرق فيها جبينه وعن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه ثلث صفايا
بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر
فجزاها رسول الله صلى الله عليه ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة
اهله جعله بين فقراء المهاجرين
كتاب — الصيد والذبائح من الصحاح
عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله تعالى فان

امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت سهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء
فلا تاكل وروى عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال صلى الله عليه اذا رميت
بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه في الذي يدرك صيده بعد ثلث
فكله ما لم ينتن وعن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هاهنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا باللحمان
لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسيل علي رضي الله عنه ما اخصكم رسول
صلى الله عليه بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من
ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله
من اوى محدثا وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا وعن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه فامره باكلها وعن شداد
بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه نهى ان
تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه قال لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا وعن جابر نهى رسول الله صلى الله عليه عن الضرب
في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه

وعن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم
يسم ابل الصدقة ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال
في اذانها من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه
سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله وعن ابي العشراء عن ابيه انه
قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك وعن عدي بن
حاتم ان النبي صلى الله عليه قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت
وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيا فانما امسكه عليك وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن
صيد كلب المجوس وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس
فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا وعن قبيصة بن هلب عن ابيه
قال سالت النبي صلى الله عليه عن طعام النصارى وفي رواية سال رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه
فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية وعن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن كل
ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى
حتى يضعن ما في بطونهن الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا يفرى الاوداج ثم يترك حتى تموت وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة فنجد
في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شيتم فان ذكوته ذكوة امه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها
قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم
يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة والله اعلم

باب

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال من اتخذ كلبا

الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه عن قتلها وقال عليكم
بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه امر بقتل الكلاب الا
كلب صيد او كلب غنم او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه قال
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول
الله صلى الله عليه لحوم الحمر الاهلية عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
واذن في لحوم الخيل وعن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه هل
معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدم
الضب لرسول الله صلى الله عليه فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله
فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه ينظر الي وعن ابي موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل الدجاج وعن ابي اوفى قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا
اطعمكموه الله واخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه فاكله
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه

فان في

فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسيل النبي
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهن العوامر وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم شيا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وعن ام
شريك ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم وعن سعد ان النبي صلى الله عليه
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له
مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء
عليهم السلام فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وقعت الفارة في السمن فان كان
جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه لحم
حبارى وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة و
روي عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه نهى عن اكل لحم الضب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل الهرة واكل ثمنها وعن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال
وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب وعن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل
لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال
وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ما القاه البحر او جزر عنه الماء
فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر وروي عن سلمان
سيل النبي صلى الله عليه عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف وعن زيد بن
خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن سب الديك وقال انه يوذن للصلوة ويروى لا تسبوا
الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ظهرت

الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ورواه
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثائر فليس منا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم
ومن ترك منهم شيئا خيفة فليس منا وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان
فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن وعن ابن مسعود انه قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فاغمسوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه
كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه
سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء وعن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع
من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم
وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد
في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطيور على
مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح
وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى
ويحلق راسه ويروى ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او
بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق وكانه كره الاسم
وقال صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة وعن ابي

ابي رافع

ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال
الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا وقال صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن
بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع
ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في ايه البركة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره
عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة وعن ابي جحيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فاكلناه وعن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وفي رواية المؤمن يشرب
في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا وقال صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي
الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن

وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا
وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ وعن عمرو بن امية
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال
اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى وعن عبد الله بن
جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها وعن انس
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم
يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة وعن عائشة قالت
كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر
الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير وقال نعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم عليه الصلوة والسلام
وما يجد من الدقل ما يملا بطنه وعن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه
بعث الي يوما ولم ياكل منه فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قلت فاني اكره ما كرهت وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته فان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه فقال كل فاني اناجي من لا
تناجي وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان

عن ابي ايوب

عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره
قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره
وعن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر وعن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا وعن سلمان قال قرات في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله و
الوضوء بعده وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال
انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من
جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا
الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان وعن عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز
ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء و
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وروي عن عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب وعن ام المنذر
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل و
علي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا علي فانك ناقه فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا
فاصب فانه اوفق لك وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يعجبه الثفل وعن نبيشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه وعن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس وعن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانی قالت دخل علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال اعندک شیء قلت لا
الا خبز یابس وخل فقال هاتی ما اقفر بیت من ادم فیه خل غریب وعن یوسف بن عبد الله بن سلام قال
رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ کسرة من خبز الشعیر فوضع علیها تمرة فقال هذه ادام هذه واکل
عن سعد قال مرضت مرضا اتانی النبی صلی الله علیه وسلم یعودنی فوضع یده بین ثدیی حتی وجدت بردها
علی فوادی وقال انک رجل مفؤود فات الحرث بن کلدة اخا ثقیف فانه رجل یتطبب فلیاخذ سبع
تمرات من عجوة المدینة فلیجاهن بنواهن ثم لیلدک بهن وعن عایشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یاکل البطیخ
بالرطب ویقول یکسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غریب وعن انس قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بتمر
عتیق فجعل یفتشه ویخرج السوس منه وعن ابن عمر قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بجبنة فی تبوک فدعا بالسکین
فسمی وقطع وعن سلمان قال سیل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله فی کتابه والحرام ما حرم الله فی کتابه وما سکت عنه فهو مما عفی عنه غریب
وهو موقوف اصح وروی عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وددت ان عندی خبزة بیضاء
من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال فی ای شیء کان هذا
السمن قال فی عکة ضب قال ارفعه وروی عن علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اکل الثوم
الا مطبوخا وروی عن عایشة انها سیلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اکله رسول الله صلی الله علیه وسلم
طعام فیه بصل وعن ابنی بسر السلمیین قالا دخل علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا
وکان یحب الزبد والتمر وعن عکراش بن ذویب قال اتینا بجفنة کثیرة الثرید والوذر فخبطت بیدی
فی نواحیها فقال النبی صلی الله علیه وسلم کل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتینا بطبق فیه الوان
التمر فجعلت اکل من بین یدی وجالت ید رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الطبق فقال یا عکراش کل من حیث
شیت فانه غیر لون واحد وعن عایشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اخذ اهله الوعک امر بالحسا
فصنع ثم امرهم فحسوا منه وکان یقول انه لیرتو فواد الحزین ویسرو عن فواد السقیم کما
تسرو احدیکن الوسخ بالماء عن وجهها وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العجوة
من الجنة فیها شفاء من السم والکماة من المن وماوها شفاء للعین

باب الضیافة

من الصحاح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان یومن بالله و

الیوم الاخر فلیکرم ضیفه ومن کان یومن بالله والیوم الاخر فلا یوذی جاره ومن کان یومن بالله والیوم الاخر فلیقل
خیرا او لیصمت وفی روایة بدل الجار من کان یومن بالله والیوم الاخر فلیصل رحمه وعن ابی شریح الکعبی
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من کان یومن بالله والیوم الاخر فلیکرم ضیفه جایزته یوم
ولیلة والضیافة ثلثة ایام فما بعد ذلک فهو صدقة ولا یحل له ان یثوی عنده حتی یحرجه وقال
علیه الصلوة والسلام ان نزلتم بقوم فامروا لکم بما ینبغی له للضیف فاقبلوا فان لم یفعلوا فخذوا منهم حق الضیف
الذی ینبغی له وعن ابی مسعود الانصاری قال کان رجل من الانصار یکنی ابا شعیب وکان له غلام لحام فقال
له اصنع لی طعاما یکفی خمسة لعلی ادعو رسول الله صلی الله علیه وسلم خامس خمسة فصنع له طعیما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا شعیب ان رجلا تبعنا فان شیت اذنت له وان شیت ترکته
قال لا بل اذنت له وعن ابی هریرة قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم او لیلة فاذا هو
بابی بکر وعمر فقال ما اخرجکما من بیوتکما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذی نفسی بیده لاخرجنی
الذی اخرجکما قوموا فقاما معه فاتی رجلا من الانصار فاذا هو لیس فی بیته فلما راته المراة قالت
مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم این فلان قالت ذهب یستعذب لنا من الماء اذ جاء
الانصاری فنظر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وصاحبیه ثم قال الحمد لله ما احد الیوم اکرم اضیافا
منی قال فانطلق فجاءهم بعذق فیه بسر وتمر ورطب فقال کلوا من هذه واخذ المدیة فقال
له رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاک والحلوب فذبح لهم فاکلوا من الشاة ومن ذلک العذق وشربوا
فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لابی بکر وعمر والذی نفسی بیده لتسالن عن هذا النعیم
یوم القیامة اخرجکم من بیوتکم الجوع ثم لم ترجعوا حتی اصابکم هذا النعیم

من الحسان عن المقدام بن معدیکرب سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ایما مسلم ضاف قوما فاصبح الضیف محروما
کان حقا علی کل مسلم نصره حتی یاخذ له بقراه من ماله وزرعه وفی روایة ایما رجل ضاف
قوما فلم یقروه کان له ان یعقبهم بمثل قراه وعن ابی الاحوص الجشمی عن ابیه قال قلت یا رسول الله
ارایت ان مررت برجل فلم یقرنی ولم یضفنی ثم مر بی بعد ذلک اقریه ام اجزیه قال بل اقره
وعن انس وغیره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم استاذن علی سعد بن عبادة فقال السلام علیکم ورحمة
الله وبرکاته فقال سعد وعلیکم السلام ورحمة الله ولم یسمع النبی صلی الله علیه وسلم حتی سلم ثلثا ورد علیه

سعد ثلثا ولم یسمعه فرجع النبی صلی الله علیه وسلم فاتبعه سعد فقال یا رسول الله بابی انت
وامی ما سلمت تسلیمة الا هی باذنی ولقد رددت علیک ولم اسمعک احببت ان استکثر من
سلامک ومن البرکة ثم دخلوا البیت فقرب له زبیبا فاکل نبی الله صلی الله علیه وسلم فلما فرغ قال اکل
طعامکم الابرار وصلت علیکم الملایکة وافطر عندکم الصایمون وعن ابی سعید عن النبی صلی الله
علیه وسلم مثل المومن ومثل الایمان کمثل الفرس فی اخیته یجول ثم یرجع الی اخیته وان المومن
یسهو ثم یرجع الی الایمان فاطعموا طعامکم الاتقیاء واولوا معروفکم المومنین وعن عبد الله
بن بسر قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم قصعة یحملها اربعة رجال یقال لها الغراء فلما
اضحوا وسجدوا الضحی اتی بتلک القصعة یعنی وقد ثرد فیها فالتفوا علیها فلما کثروا جثا
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اعرابی ما هذه الجلسة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله جعلنی عبدا
کریما ولم یجعلنی جبارا عنیدا ثم قال کلوا من جوانبها ودعوا ذروتها یبارک فیها
وعن وحشی بن حرب عن ابیه عن جده ان اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قالوا یا رسول الله انا ناکل ولا نشبع قال
فلعلکم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا علی طعامکم واذکروا اسم الله یبارک لکم فیه

فصل من الحسان عن الفجیع العامری انه اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما یحل لنا من المیتة
قال ما طعامکم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاک وابی الجوع فاحل لهم المیتة علی هذه الحال
فسروا قوله نغتبق ونصطبح ای قدح غدوة وقدح عشیة وعن ابی واقد اللیثی ان
رجلا قال یا رسول الله انا نکون بالارض فتصیبنا المخمصة فمتی تحل لنا المیتة قال
ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفیوا بها بقلا فشانکم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا
ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاکلونها حلت لکم المیتة

باب الاشربة

من الصحاح عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتنفس فی الشراب ثلثا ویقول انه اروی وابرا
وامرا وعن ابن عباس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشرب من فی السقاء وعن ابی سعید الخدری
قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اختناث الاسقیة یعنی ان تکسر افواهها فیشرب منها وعن انس
عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی ان یشرب الرجل قایما وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یشربن
احد منکم قایما فمن نسی فلیستقی وعن ابن عباس اتیت النبی صلی الله علیه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قایم

وعن علی انه صلی الظهر ثم قعد فی حوایج الناس فی رحبة الکوفة حتی حضرت صلوة العصر ثم اتی بماء فشرب
وغسل یدیه ووجهه وذکر راسه ورجلیه ثم قام فشرب فضله وهو قایم ثم قال ان ناسا یکرهون
الشرب قایما وان النبی صلی الله علیه وسلم صنع مثل ما صنعت وعن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علی رجل من
الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو یحول الماء فی حایط فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان کان
عندک ماء بات فی شنة والا کرعنا فقال عندی ماء بات فی شن فانطلق الی العریش فسکب فی قدح ماء
ثم حلب علیه من داجن فشرب النبی صلی الله علیه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذی جاء معه وعن ام سلمة ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الذی یشرب فی انیة الفضة انما یجرجر فی بطنه نار جهنم وفی روایة الذی
یاکل ویشرب فی انیة الفضة والذهب وعن حذیفة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا
تلبسوا الحریر ولا الدیباج ولا تشربوا فی انیة الفضة والذهب ولا تاکلوا فی صحافها فانها
لهم فی الدنیا وهی لکم فی الاخرة وعن انس قال حلبت لرسول الله صلی الله علیه وسلم شاة داجن وشیب لبنها
بماء من البیر التی فی دار انس فاعطی رسول الله صلی الله علیه وسلم القدح فشرب وعلی یساره ابو بکر وعن یمینه
اعرابی فقال عمر اعط ابا بکر یا رسول الله فاعطی الاعرابی الذی عن یمینه ثم قال الایمن فالایمن وفی
روایة الایمنون الایمنون الا فیمنوا عن سهل بن سعد قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بقدح فشرب منه
وعن یمینه غلام اصغر القوم والاشیاخ عن یساره فقال یا غلام اتاذن لی ان اعطیه الاشیاخ
قال ما کنت لاوثر بفضل منک احدا یا رسول الله فاعطاه ایاه وعن ابی قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ساقی القوم اخرهم
شربا من الحسان عن ابن عمر قال کنا ناکل علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نمشی ونشرب ونحن
قیام صحیح وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یشرب قایما وقاعدا وعن ابن
عباس قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتنفس فی الاناء او ینفخ فیه وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا تشربوا واحدا کشرب البعیر ولکن اشربوا مثنی وثلاث وسموا اذا انتم شربتم و
احمدوا اذا انتم رفعتم وعن ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن النفخ فی الشراب فقال
رجل القذاة اراها فی الاناء قال اهرقها قال فانی لا اروی من نفس واحد قال فابن القدح عن فیک
ثم تنفس وعنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ینفخ فی الشراب وعن کبشة قالت
دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فشرب من فی قربة معلقة قایما فقمت الی فیها فقطعته واتخذته سقاء تبرکا به

صحيح وعن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح انه مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة

من الصحاح قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن عايشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وعن جابر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فان لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها

من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم

اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

من الحسان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدات الارجل فان الله يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الانية واوكوا القرب وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وقالت عايشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليه ادما حشوه ليف وقالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة وعن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليها وقال علي اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسية كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها قال احرقهما

من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ وعن ابي هريرة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه وعن ابي كبشة قالت كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وعن ام سلمة قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها ويروى ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم وعن ابن عمر قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال صلى الله عليه وسلم ان البذاذة من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار قال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال اذا اتاك الله مالا فلير نعمة الله وكرامته عليك وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال صلى الله عليه وسلم الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له وعن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم و

والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في
اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبس
الخاتم الا لذي سلطان وعن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه عن خاتم الذهب ولبس القسي والمياثر و
في رواية نهى النبي صلى الله عليه عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تركبوا الخز
ولا النمار وعن البراء ان النبي صلى الله عليه نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال رايت النبي صلى الله عليه وعليه
ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم
عن عايشة قالت على النبي صلى الله عليه ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما يريد
ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت
ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض
اهلك فانه لا باس به للنسا وعن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه بمنا يخطب على بغلة و
برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عايشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه بردة سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح
الصوف فقذفها وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه وعن دحية
بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما
قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي عليه
دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من
ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه
مما يلي بطن كفه وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن
قراة القران في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
وطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده وعن انس ان النبي صلى الله عليه اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر

والنجاشي

والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه حلقة فضة نقش فيه محمد
رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وعن ثابت عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاوما الى الوسطى والتي يليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يتختم
في يساره وعن علي ان النبي صلى الله عليه اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم
قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ركوب النمور
وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح
الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال من اي شي اتخذه
يا رسول الله فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رحمه الله صح عن سهل بن سعد في
الصداق ان النبي صلى الله عليه قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود قال كان نبي الله صلى الله عليه
يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد
الصبي غير محرمه وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس
فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عايشة بجارية عليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا
تدخل الملايكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا
من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
من احب ان يحلق حبيبه حلقة من النار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من النار فليسوره سوارا من ذهب ولكن
عليكم بالفضة فالعبوا بها وعن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه قال ايما امراة تقلدت قلادة

من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في
اذنها مثلها من النار يوم القيامة وعن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه قال يا معشر النساء
اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا فتظهره الا عذبت به والله اعلم

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه كان لها قبالان وعن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله صلى الله عليه اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى
اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال النبي صلى الله عليه لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما
جميعا وقال صلى الله عليه من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف
واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصما

من الحسان

عن ابن عباس قال
كان لنعل رسول الله صلى الله عليه قبالان مثنى شراكهما وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان
ينتعل الرجل قايما وعن القسم عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه في نعل واحدة والصحيح انه
عن عايشة انها مشت بنعل واحدة وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما
بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه خفين اسودين ساذجين فلبسهما
ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة قالت
كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حايض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال صلى الله عليه خالفوا
المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال انس وقت
لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي رسول الله
صلى الله عليه بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه
غيروا هذا الشيب بشي واجتنبوا السواد وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يومر فيه بشي وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رووسهم

فسدل

فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق
بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه راى صبيا قد حلق بعض راسه
وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال احلقوا كله او اتركوا كله وعن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه لعن النبي صلى الله
عليه المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاته امراة
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه ومن هو في
كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قراتيه لقد
وجدتيه اما قرات ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن الوشم وقال صلى الله عليه لا تشمن ولا
تستوشمن وقال ابن عمر لقد رايت رسول الله صلى الله عليه ملبدا عن انس نهى النبي صلى الله عليه ان يتزعفر
الرجل وعن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته
وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلى الله عليه

من الحسان

عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقص او ياخذ من شاربه
وكان ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام يفعله وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه قال من لم ياخذ من
شاربه فليس منا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها
غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم
اغسله ثم لا تعد وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شي من خلوق
وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت الى النبي صلى الله عليه فسلمت
عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل عنك هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه وعن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه يكثر دهن راسه

وتسرح لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات وعن ام هاني قالت قدم رسول الله صلعم
علينا مكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عايشة كنت اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت
فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن الترجل الا غبا وقال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله علم
كان ينهانا عن كثير من الارفاه وقال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله علم يامرنا
ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله علم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله علم ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
علم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة
الجنة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله علم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك وعن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله علم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن
هذا قال فمر آخر قد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب
شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطية ورفعه بها درجة وعن كعب بن مرة عن
عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وعن عايشة قالت اغتسل
انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل
من اصحاب رسول الله صلعم قال النبي صلى الله علم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال
ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه وعن
انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله علم يمدها وياخذها
وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله علم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم
قال ادعوا لي بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤسنا وعن ام عطية
الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي لا تفرطي في القطع فان ذلك احظى
للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان

الى الرجل

حبي

مانهي الله

حبيه عليه الصلوة والسلام يكره ريحه وعن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله بايعني فقال
لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها
كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد
امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة و
المستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة قال لعن
رسول الله صلى الله علم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة ان
امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النسا وعن ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا
سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا
او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل
ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله علم
يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم
الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج وعن ابن عباس ان النبي صلى الله علم قال اكتحلوا
بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله علم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة
في هذه وثلثة في هذه وعن ابن عباس كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال عليه السلام
ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان
رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملا من الملايكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب وعن عايشة ان النبي صلى الله علم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر وعن ابي المليح قال قدم على
عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت
الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها مما بينها وبين الله عز وجل وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال
الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفسا وعن جابر ان النبي صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر

فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس على مايدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان
رسول الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل عليه السلام كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما
اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه
جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله
صلى الله علم يوميذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير وعن
عايشة ان النبي صلى الله علم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله علم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة
لا تدخله الملايكة وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله علم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عايشة ان النبي صلى الله علم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وعن
عايشة ان النبي صلى الله علم قال اشد الناس يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله وعن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله علم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله علم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله علم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه
في النار وعن ابن عباس عن النبي صلى الله علم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ وعن بريدة ان النبي صلى الله علم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ
يده في لحم خنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله علم اتاني جبريل علم
فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه
تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال التي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع
فليجعل وسادتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله علم وعن ابي هريرة قال قال

منبوذتين

رسول الله

رسول الله صلى الله علم تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان
ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله علم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر
حرام وعن ابن عمر ان النبي صلى الله علم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيرا شراب يعمله
اهل الحبشة من الذرة يقال له السكركة وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله علم قال
من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله علم رأى رجلا يتبع فقال
يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله علم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله وقال
صلى الله علم الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال
رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله علم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه
النبي صلى الله علم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله علم الى ابي بن كعب طبيبا
فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله علم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز وعن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى النبي صلى الله علم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله علم اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله علم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرا وقال رسول الله صلى الله علم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال صلعم
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
وقال صلى الله عليه الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله علم في الرقية من
العين والحمة والنملة وعن عايشة قالت امر النبي صلى الله علم ان يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي صلى
الله علم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله علم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي

ترقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال العين حق فلو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان
النبي صلى الله عليه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلى الله عليه ينعت الزيت والورس من ذات الجنب وعن اسما بنت عميس ان النبي صلى الله عليه سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال
قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه لو ان شيا كان فيه الشفا من الموت لكان في السنا
غريب عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا
فتداووا ولا تداووا بحرام وروى ابو هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن الدوا الخبيث وعن سلمى
خادمة رسول الله صلى الله عليه قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وجعا في راسه
الا قال له احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحنا وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه كان يحتجم
على هامته وبين كتفيه ويقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه احتجم على وركه من وثي كان به وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه عن ليلة
اسري به انه لم يمر على ملا من الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب وعن عبد الرحمن بن عثمان
ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه عن ضفدع يجعلها في دوا فنهاه النبي صلى الله عليه عن قتلها وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم

ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا فيها الدم وروي عن الزهري
مرسلا عن النبي صلى الله عليه من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وعن
ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب وعن زينب امراة عبد الله
بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه
ثم قال انتم آل عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الرقى والتمايم
والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا
رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان
يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما عن جابر قال سيل رسول الله صلى الله عليه عن النشرة فقال
هو من عمل الشيطان وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما ابالي ما اتيت
ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي وعن المغيرة بن شعبة قال قال
النبي صلى الله عليه من اكتوى او استرقى فقد بري من التوكل ويروى من تعلق شيا وكل اليه وعن
عمران بن حصين ان رسول صلى الله عليه قال لا رقية الا من عين او حمة وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا رقية الا من عين او دم او حمة وعن اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان
ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شي سابق القدر لسبقته العين
وروي ان النبي صلى الله عليه قال للشفا بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه
فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا
نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم
اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل
ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما غريب
وقالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال
صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال صلى الله عليه
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول وقال صلى الله عليه لا عدوى ولا
هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا عدوى ولا صفر ولا
غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه
انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يتفال ولا يتطير
وكان يحب الاسم الحسن وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال العيافة والطرق والطيرة
من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن
الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه اخذ بيد
مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الشوم والطيرة في شي ففي الدار والفرس والمراة وعن انس
ان النبي صلى الله عليه كان يعجبه اذا خرج لحاجة يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه كان لا يتطير
في شي فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وراي بشر ذلك في وجهه وان كره ذلك
اسمه رايي كراهة ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها
وراي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها راي كراهة ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال رسول الله صلى الله
ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا
وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف باب
الكهانة من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امور كنا نصنعها في
الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شي يجده احدكم في نفسه فلا
يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عايشة
قال سال اناس رسول الله صلى الله عليه عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليسوا بشي قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
وعن عايشة سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قد قضي
في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من
عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه من اتى عرافا فساله عن شي لم يقبل له صلوة اربعين ليلة
وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلوة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مومن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال ما انزل الله من السما من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل
الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتبس
علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اتى كاهنا فصدقه بما
يقول او اتى امراته حايضا او اتى امراته في دبرها فقد بري مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
كتاب الرويا من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها المسلم او
ترى له وقال صلى الله عليه الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال صلى الله
عليه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال صلى الله عليه من راني فقد راى
الحق وقال صلى الله عليه من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال صلى الله عليه
الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
وقال صلى الله عليه اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال صلى الله عليه اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا
المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال محمد وانا اقول الرويا ثلثة حديث النفس و

وتحزين من الشيطان وبشرى من الله تعالى فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث
وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله علم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي ع
وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله علم
رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله علم في المدينة
رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل
الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله علم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله علم بينا انا
نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحى الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فتاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة وفي رواية يقال احدهما مسيلمة
صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعا وقالت ام العلا الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا
تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله علم فقال ذاك عمله يجري له وعن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله علم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها
فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب
من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه و
رجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى
كادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا

حتى

حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا
اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم
ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فا
دخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت
قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى
الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل
به ما رايته الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا والشيخ الذي رايته
في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكاييل فارفع راسك فرفعت راسي
فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضا قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لم تستكمله فاذا استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال
رسول الله صلى الله علم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث
بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي وعن عايشة قالت سيل النبي صلى الله علم عن ورقة فقالت له خديجة
انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله علم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من
من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله علم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل
انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله علم وروي ان خزيمة
بن ثابت راى فيما يرى النايم انه يسجد على جبهة النبي صلى الله علم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على
جبهته

كتاب الادب باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله علم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك

النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله علم اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال صلى الله علم للمومن على المومن ست
خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس و
ينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلى الله علم لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى
تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال صلى الله علم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال صلى الله علم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد و
القليل على الكثير وعن انس ان النبي صلى الله علم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله علم لا تبدوا
اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال صلى الله علم اذا سلم
عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وقال صلى الله علم اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم وعن عايشة استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله علم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم
وفي رواية قال صلى الله علم يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش
وفي رواية لا تكوني فاحشة قال اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله علم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله علم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا
الضال من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله علم للمسلم على المسلم ست بالمعروف
يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته
اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله علم فقال
السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي علم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه

فجلس

فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون
وروي عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله علم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون هكذا تكون الفضايل وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله علم ان اولى الناس بالله
من بدا بالسلام وعن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله علم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى وعن جرير ان النبي صلى الله علم مر على نسوة فسلم عليهن
وعن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم و
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله علم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله علم
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وعن انس ان النبي صلى الله علم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله علم السلام قبل الكلام هذا منكر وعن عمران بن حصين قال كنا في
الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله علم ان ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام وعن ابي العلا الحضرمي كان عامل النبي صلى الله علم فكان
اذا كتب اليه بدا بنفسه وروي عن جابر ان النبي صلى الله علم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة
هذا منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله علم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه
اذكر للمال ضعيف وعن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله علم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب
يهود وقال اني لا امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود واذا كتبوا اليه
قرات له كتابهم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله علم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال صلى الله علم لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن
هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا علي
فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله علم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم
عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبنا الى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي

قال لي النبي صلى الله عليه اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت
النبي صلى الله عليه في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة
فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان
قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد السلام
عليكم ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع
النبي صلى الله عليه فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية و
ضغابيس الى النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه باعلا الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن
فقال النبي صلى الله عليه ارجع فقل السلام عليكم اادخل وروى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله
بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور والله اعلم

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس

اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه قال نعم وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه حتى
اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه و
وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ عن ابي هريرة قال قبل
رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر رسول الله صلى الله عليه ثم قال من لا يرحم لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وروي اذا التقى
المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى
اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيساله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة انها قالت قدم زيد بن

حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه عريانا
يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت
فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال
قال رسول الله صلى الله عليه يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال
بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه في خاصرته بعود فقال
اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه عن قميصه فاحتضنه
وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه تلقى جعفر بن
ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال
خرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام
بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من
رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه ورجله عن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا
ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها
فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في
مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل
خدها وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن
ريحان الله

باب القيام من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما

نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وقد كان قريبا منه فجاء على حمار فلما
دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب
اليهم من رسول الله صلى الله عليه وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال
رسول الله صلى الله عليه من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار وعن ابي امامة

قال خرج رسول الله صلى الله عليه متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن
سعيد بن ابي الحسن قال جانا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله
عليه نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدردا قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده

عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على
الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على
ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه قال لا يستلقين احدكم على قفاه ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه متكيا على وسادة
على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن
قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت رسول الله
صلى الله عليه المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق وقال عليك بالسكينة يا مسكينة عن جابر بن سمرة قال كان
النبي صلى الله عليه اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض ال ام سلمة
قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى رسول
الله صلى الله عليه رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري
عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان
هذه ضجعة يبغضها الله تعالى فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه عن علي بن شيبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة
قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله

صلى الله عليه خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جا رسول الله صلى الله عليه و
اصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه
فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة
قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول وهو خارج من المسجد فاختلط
الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن
بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى ان يمشي الرجل
بين المراتين وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه جلس احدنا حيث ينتهي هكذا اجازته

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على
كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه
عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل
مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا تثاءب
احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا
عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح
بالكم عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله

فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم
فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم وعن
عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت
شمته وان شئت فلا غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام
ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون
فيتبسم ويروى يتناشدون الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت اكثر تبسما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد
الرحمن وقال صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح ولا نافعا فانك تقول اثمه هو
فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال صلى الله عليه وسلم اغيظ
رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قال سميت
برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر
ان بنتا لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن

ابي اسيد

ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه فقال فلان قال لكن
اسمه المنذر وقال صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقول العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب و
الحبلة وقال صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه
وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال صلى الله عليه وسلم هو الحكم و
اليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال
صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم
قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت فقلت
مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان عن عائشة
ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك
فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب وعن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي
عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا و
اكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها
عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله

اجذم

صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم والغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل زعموا عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما
شاء الله وحده منقطع

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا وقال عليه السلام ان من الشعر لحكمة وقال عليه السلام هلك المتنطعون قالها ثلثا
وقال عليه السلام اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل عن عمرو بن الشريد عن
ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال
هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا من
الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل

عن

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من
النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل
البقرة بالسنتها عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما
تتخلل الباقرة بلسانها عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا
له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن
عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا
وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقال
صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي
بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المغرب والمشرق وقال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر وقال صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه وقال صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء
يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس
يوم القيامة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويروى
ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة

ومايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ومايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية
ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الفجور يهدي الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب عن
ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله
فقال ايذنوا له فبيس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول صلى الله عليه وسلم
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره و
يروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون وان من
المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا و
قد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **من الحسان** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المرا وهو محق بني له في وسط الجنة ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال صلى الله عليه وسلم ان
الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان
الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض
وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع وقال صلى الله عليه وسلم من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وعن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح

ابن ادم فان الاعضا كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس توفي رجل
من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل
بما لا ينقصه عن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا صحيح وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء
به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال صلى الله عليه وسلم من
كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال صلى الله عليه وسلم ليس المومن بالطعان ولا
باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال صلى الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن لعانا وفي رواية لا ينبغي
للمومن ان يكون لعانا وقال صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار
وقال ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق
ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت
الى قايلها عن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها
مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد
شيا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية
كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش
في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه وقال صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب قد تاب عنه لم يمت حتى
يعمله منقطع وقال صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عايشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال اعرابي فاناخ
راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى
اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم
تسمعوا الى ما قال قالوا بلى **باب الوعد من الصحاح** عن جابر قال لما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا ابا بكر مال من قبل العلا بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يده ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسماية وقال خذ مثليها **من
الحسان** عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي
يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كان له عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمسا قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد
ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه
عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيا كتبت عليك كذبة **باب
المزاح من الصحاح** عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير
يا با عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فمات **من الحسان** عن ابي هريرة قال قالوا يا
رسول الله انك تداعبنا قال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله
فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة
لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن
انشا فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حزام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا و
نحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه
فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا
ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن
عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت
فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول فقال كلك فدخلت اثما قيل انما قال ادخل كلي من صغر
القبة عن النعمن بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عالية فلما دخل تناولها
ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر
مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن
فدخل فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد

فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه
غريب **باب المفاخرة والعصبية من الصحاح**
عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسالك فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عن البرا بن
عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما
غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ اشد
منه وعن انس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وقال
صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار
المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد
على احد **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم الذين
ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالابا انما هو مومن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب عن مطرف
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا
فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى عن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن
ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى في البير فهو ينزع بذنبه
عن واثلة ابن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن مالك بن
جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن ابي الدردا

باب البر والصلة من الصحاح

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم باب البر والصلة من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم
قال امك قال ثم من قال ابوك وبروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك وقال صلى الله عليه وسلم رغم انفه
رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه وبلغا عنده الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل
الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي ليسوا لي
باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وعنه صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال صلى الله عليه وسلم ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد
ان يولي وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال صلى الله عليه وسلم
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال صلى الله عليه وسلم
الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة
بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع
وقال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم
عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا
الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر
وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط
الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ

على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن
بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت
لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان
ولا عاق ولا مدمن خمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم
محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر بركة في العمر عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال
نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما
وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه
فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
عن عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات
شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا وقال صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد

بالسهر والحمى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى
راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء وقال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك اياه وقال صلى الله
عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
وقال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ولا يسلمه التقوى هاهنا ويشير
الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه و
ماله وعرضه وقال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ومتعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا
زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير
الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم والله لا
يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وقال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وقال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وقال صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس
من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه
عن المنكر غريب وقال صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال

صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام
ذي السلطان المقسط وقال صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت
فيه يتيم يساء اليه وقال صلى الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال صلى الله عليه وسلم
من اوى يتيما الى طعامه او شرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او
مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او
اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله
وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده
خير من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
واومى الراوي بالسبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على
يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم
يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب
عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر
على نصره ادركه الله في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على
الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض
اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا
نصر المؤمنين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما في موضع ينتهك
فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ
ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته
وقال صلى الله عليه وسلم من راى عورة فسترها كان كمن احيى موودة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مراة المؤمن
والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا

بشىٔ ح

من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشىٔ يريد به شينه حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله
خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت
فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا
الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها
قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله احبك كما احببته فيه عن ابن مسعود جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال
المرء مع من احب عن انس قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها
كثير صلوة ولا صيام ولا عمل الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال الله تعالى
المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء

لقربهم

بقربهم

لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله
من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون و
يخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا اباذر اي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا غريب
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال
مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته
قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الله كما احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب
وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ويروى ولا تنافسوا وقال صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال صلى الله عليه وسلم
تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا بينهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يرخص

في شىٔ مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة
زوجها

من الحسان

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل
امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون
لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار عن
ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رد
عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قلنا بلى يا رسول الله
قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد
فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات
البين فانها الحالقة عن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه
غريب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به
غريب عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه
المسلم تتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج
بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما
بشىٔ يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عائشة اعتل بعير لصفية وعند
زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله

فهجرها

فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال
لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان
رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي
الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم ابن التيهان
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص
به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال
ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شىٔ الا زانه ولا ينزع من شىٔ الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا يأتي الا بخير ويروى الحياء
خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع الناس عليه وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من
الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء

الجواظ غليظ النفس

من الايمان والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قيل الجواظ الغليظ الفظ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن عن ابي الدردا عن النبي صلى الله علم قال ان اثقل شي يوضع
في ميزان المومن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة عن
رسول الله صلعم ان المومن ليدرك بحسن الخلق درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله علم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه
على كل هين لين سهل قريب غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله علم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم
وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن
عمر عن النبي صلى الله علم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا
يصبر على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شا غريب

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله علم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وقال لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال الله تعالى الكبريا
ردايي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن
الاكوع قال قال رسول الله صلى الله علم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين
فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون
امثال الذر يوم القيامة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم

ای يتعاظم

يسمى

يسمى بولس يعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا
غضب احدكم فليتوضا عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه
الغضب والا فليضطجع عن اسما بنت عميس سمعت رسول الله صلعم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي
الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى
بيس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله علم الظلم ظلمات يوم القيامة
عن جابر ان النبي صلى الله علم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله علم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه
فحمل عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله علم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له
ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتودن الحقوق الى اهلها يوم
القيامة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا فلا تظلموا كتب معاوية الى عايشة ان
اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله علم يقول من
التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى
الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح والنهي عن المنكر

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله علم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله و
الواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجا بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهى عن المنكر واتيه من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله علم قال والذي نفسي بيده
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه
ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم عن العرس عن النبي صلى الله علم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها
فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق قال
يا ايها الناس انكم تقراون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
واني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله
بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية
يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلى الله علم قال ما من قوم يكون بين
اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله
تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلعم بل ايتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب
كل ذي راي برايه ورايت امرا لا يدلك فيه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم ايام
الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا
رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله

خطيبا

الى يوم القيمة

خطيبا بعد العصر فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النسا وذكر ان لكل غادر لوا يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر
من غدر امير العامة يغرز لواه عند استه قال ولا تمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق
اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكا ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ونغيره ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى
مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا
ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم
من يكون سريع الغضب سريع الفي فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطي الغضب بطي الفي فاحديهما
بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفي وشراركم من يكون سريع الغضب بطي الفي قال
اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضا واذا كان له افحش في
الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سي القضا وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى
وخياركم من كان عليه احسن القضا وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وشراركم من اذا
كان عليه اسا القضا وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم فيما مضى منه وقال لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرايل في المعاصي نهتهم علماوهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تاطروهم اطرا تمنعونهم وفي رواية كلا والله كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله

يغلوب بعضكم على بعض بشر ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك
يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من
السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا
مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان النبي صلى الله عليه مر بجدي
اسك ميت فقال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم
حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيعطى بحسنات ما عمل بها في الدنيا
حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل
عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل فكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيامة وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
وقال اللهم ارزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله

بما اتاه وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله
وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ايكم مال وارثه احب اليه
من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه فقال ان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي
وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلب غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله
صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال رسول الله
لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينتظر احدكم الا غنى
مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال والدجال شر غائب
ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه الا ان الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم عن سهل بن سعد قال قال رسول صلى الله عليه لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن عبد الدينار
ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم
بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله صلعم قال ما انفق

المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه النفقة
كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا بد منه عن
ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في
سبيل الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه
وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني
على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقالوا
يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه اغبط الاولياء عندي لمؤمن خفيف الحاذ
ذو حظ من الصلوة واحسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه
وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما
فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن
قال قال رسول الله صلى الله عليه من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
قال ما ملا آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث
طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه سمع رجلا يتجشا فقال اقصر
من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يجاء بابن ادم يوم القيامة كانه
بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول
رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب
جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى
النار ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من
النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه

لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

قال صلى الله عليه رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فاذا اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد
قال مر رجل على رسول الله فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال النبي صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع و
ان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن عائشة قالت ما شبع آل
محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا و
لم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له
بالمدينة عند يهودي فاخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال
رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى
من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

قال
رسول الله صلعم ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنيائهم

بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنيا بخمسمائة عام نصف يوم
عن انس قال رسول الله صلعم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المسكين
ولو بشق تمرة يا عايشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تغبطن احدا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان
له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق الدنيا فارق السجن
والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه
الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير
للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعدد للفقر تجفافا
للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما
يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام
ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول
الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله
شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على
ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو
فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال النبي صلعم

يهرم ابن ادم

يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال اعذر الله الى امرئ
اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك
في اهل القبور من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين
شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شي نصلحه قال الامر اسرع مما ترون وفي رواية من ذلك
غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك
قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده
عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه
واخر الى جنبه واخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان و
هذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال
قال رسول الله صلعم مثل ابن ادم الى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين الى سبعين

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل و
اناء النهار وقال ان الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة
ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر
قال من طال عمره وساء عمله عن عبيد بن خالد ان النبي صلعم اخا بين رجلين فقتل احدهما في سبيل
الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله صلعم ما قلتم قالوا دعونا
الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته و
اين عمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد ما بين السما والارض عن
ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه

فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده
الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا
لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل فيه لله بحقه فهذا بافضل
المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان
فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل
فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي
مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء صحيح عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى
اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي
الامم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي
ليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل
لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته
سرا شكر فكان خيرا له وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير واحب الى
الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شي
فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال

ايها الناس

ايها الناس ليس من شي يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شي يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت
حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تطلبوه بمعاصي
الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب
المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول
الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وفي رواية امامك اذا سالت
فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي
قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف وفي رواية وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله
صلعم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم
سخطه بما قضى الله تعالى له غريب

باب الريا والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى
قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه وفي رواية فانا منه بري هو للذي عمله وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه
قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعد بن ابي فضالة عن رسول
الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك بالله في عمل عمله لله
احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله يقول
من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره وعن انس ان النبي صلعم قال من كانت نيته طلب
الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله
يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج في اخر

الزمان

رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب
الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترؤن فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيران عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من
الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران أفبي يغترون أم علي يجترؤن غريب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلعم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه
بالأصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلعم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا
إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل
تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والمعازف والخمر ولينزلن أقوام إلى جنب
علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على أعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رأيت
مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع وعن أبي ذر قال قال النبي صلعم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء و
حق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون
إلى الله قال أبو ذر يا ليتني شجرة تعضد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من خاف أدلج ومن أدلج
بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة عن أنس عن النبي صلعم قال يقول الله جل ذكره

أخرجوا

أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن هذه الآية والذين
يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم
الذين يصومون ويتصدقون ويصلون وهم يخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون
في الخيرات عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس
اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه
عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم
ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثروا ذكر هادم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا
تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن
العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك
اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن
العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي
فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه قال قال
رسول الله صلعم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا
منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب
قال قال رسول الله صلعم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار عن أبي جحيفة قال
قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة التمر
أو الشعير لا يباليهم الله بالة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت
أمتي المطيطيا وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث

دنياكم شراركم وقال لا تقوم القيامة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن علي
ابن أبي طالب قال إنا لجلوس عند رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه
إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم
قال رسول الله صلعم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة و
رفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ
للعبادة ونكفى المؤنة قال لأنتم اليوم خير منكم يومئذ عن أنس قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان
الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا كان أمراؤكم
خياركم وأغنياؤكم سمحاؤكم وأمركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم
شراركم وأغنياؤكم بخلاؤكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة
نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة
منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلعم قال ذات
يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني
خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم
أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب
وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظانا وإن الله أمرني
أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك و
أنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا قال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وروي نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق
يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين

دعا النبي

دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن
كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من
النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي
نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا **من الحسان** عن أبي موسى قال قال رسول الله صلعم أمتي هذه أمة مرحومة
ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك
إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه
الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت
رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي
قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر
أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا
رسول الله صلعم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان
رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون

بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال
تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال
ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير
من القايم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له
ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلث فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى
ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار
وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن
اسامة قال اشرف النبي صلعم على اطم من اطام المدينة قال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلاك امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم و
تظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه
ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من
نبيكم صلعم **من الحسان** عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم يوما خطيبا قال والله لا ادري انسي
اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته قال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع
السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم
تكون ملكا ثم قال سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنا عشر وعلي ستة

وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون بعد هذا الخير شر كما كان
قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون
امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشا دعاة الضلال فان كان لله في
الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا
قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع
في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم
الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن
ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء
عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا
منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة
قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك
الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت
حتى يبلغ البيت العبد الوصيف اي حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر
يا ابا ذر وقال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل يغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله و
رسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع
يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه
وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم
واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال قلت فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر و
عليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها
خير من القايم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صحيح ويروى

انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة
فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ بعنان
فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف
عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل
وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها تحت قدمي رجل من اهل بيتي
يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيما
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه
فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد
اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن
جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال
قال رسول الله صلعم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق
قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم
يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحا الاسلام لخمس او
ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما
قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى صحيح

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى

يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه و
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر
يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي
حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال ليفتحن
عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال
لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض
يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله
لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهدا

فبينما

عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون
الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم
فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه
لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم
اهل الاسلام فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولاء وهولاء كلهم
غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم
فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو
الاب كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا
كذلك اذ سمعوا بباس هو اكثر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم
واسماء ابائهم والوان خيولهم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال
لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبيناهم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة

فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم
الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود
وهذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة الملحمة بالغوطة
الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا
الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت رسول
الله يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتسلمون
وتغنمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم اتركوا الحبشة
ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم عن النبي صلعم
قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم قوم صغار
الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب
منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها و
يكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على
شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية فهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم
وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان النبي صلى الله عليه قال
يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف
وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال
لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او
اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من

من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما
يلي البحر باب اشراط الساعة من الصحاح قال رسول الله صلعم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل وعن جابر بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم
يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول
الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض
حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال
تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال ويكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس
عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض
افلاذ كبدها مثل الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق ويقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون
منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول
يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال ان اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب **من الحسان** عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة و
تكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا النبي صلى الله عليه لنغنم على اقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف
عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على
راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل و

الامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته
وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت
الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة ومسخا وخسفا و
قذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع روى عن علي عن النبي صلعم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه قال
وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين عن ابي سعيد عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء اليه رجل
فيقول يا مهدي اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل
مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه
ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس
بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد
قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من
عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى
الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلعم

يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري
قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا
قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج
وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار
تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في
العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس
من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات
خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله علعم حين
غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلعم ما بين
خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من امر الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلعم
ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله علعم

صلى الله علعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثل الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم
قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه
الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب
طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن
كاتب وغير كاتب عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم
الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ
حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى
ابن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه سورة الكهف وفي رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف
فانها جواركم من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة و
سائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا
له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم
فيومنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين
ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه واذا رفعه
تحدر منه مثل الجمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي

لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل
من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله
عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في
الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم
سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم
لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له
اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا قال فيقول او ما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالميشار من
مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتومن
بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذه بيديه ورجليه فيقذف به
فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب
العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك

قلت

قلت يا رسول الله صلعم فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله علعم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل
دبر احد ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول
الله ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني و
الله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم و
جذام فلعب بهم الموج في البحر شهرا فارفوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا
الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا
واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم
على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير
فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر
قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا انها كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب
قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ويثرب قال اقاتله العرب

قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير
لهم ان يطيعوه واني اخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان
ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم
الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من
هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى اقرب
الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال
ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين
السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور
مطموس العين ليس بناتية ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه
من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام
كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان
الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون
الفا عليهم السيجان عن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة

عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال

تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة
تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد
فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو ابله كاحسن ما تكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت
ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال
مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان
ربي خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق و
كاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا وخبا له يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وكان ابن صياد مضطجعا على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه و
لكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد قال لقيه رسول الله
وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله
ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت
من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اليس قد قال لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم
مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له
ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت له
متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان عن نافع كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم
كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت
انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا
هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي
ولا ينام قلبي وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي
يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو
فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم عيسى بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن عيسى بن مريم اماما حكما عادلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض
امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال
قتادة في قصصه كفضل احدهما على الاخرى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن
الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه
عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن
المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار
باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يوخرهم
نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار

من الصحاح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول
الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت

يعني يرجعون الى عبادة الاصنام

كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان ذلك تامّ قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود
فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى
على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم
الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارّ رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من
كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يجعل الولدان شيبا وذاك يوم يكشف عن ساق من الحسان
عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
وقال ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية
كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية
ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من
اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
الشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول

الله

الله تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة قالت سالت رسول الله صلعم عن
قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر
بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله تعالى العزيز الحكيم عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم
القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عايشة الامر اشد من ان
ينظر بعضهم الى بعض وعن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوايمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار
ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من
يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك قال اخرج بعث النار قال

وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلعم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول
عمل علي كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته
يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على
وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان
يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال رسول الله من سره ان ينظر الى
يوم القيمة كانه راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا السماء انفطرت واذا السماء
انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عايشة ان رسول الله صلعم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله سبحانه وتعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان و
لا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله سبحانه وتعالى يدني المؤمن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى

عليهم

بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيمة دفع
الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيمة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك
فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك فقال
هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من
الظلم قال يقول بلى قال فيقول اني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى
بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية
ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك
ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه من الحسان
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا
لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما
العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف وقال رسول
الله صلعم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول

الا

فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا
يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك قلت ذكرت النار
فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند
الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع
كتابه أفي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة الى عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليس لاحد من الامم تردون علي غرا
محجلين من اثر الوضوء ويروى يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت
فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول آدم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله

الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم و
لكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله و
كلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرجهم وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم عن انس قال اذا كان يوم القيمة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واسأل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال

فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي و
عظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم و
وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده و
حسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله قال وترسل الامانة و
الرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال
اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره
رسول الله بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا قال رسول الله نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم
القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي
هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه

آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به
فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا
حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل
عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة و
اهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم
تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر
معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود

فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان
افعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به الى الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب
لا اكون اشقى خلقك فيقول فهل عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا
اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها وراى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله تعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير
الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد قال رسول صلعم قال الله
لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
على ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من
الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده على ان لا يساله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول يا رب
ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه

منها سمع

منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول اي يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا
مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله
سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت
عن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار
بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلعم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشر امثالها فيقول تسخر مني او تضحك
مني وانت الملك ولقد رايت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها
رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان
ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب
قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم
فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله
صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو

لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادي يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا
الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس
ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء
ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول
الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة
غريب عن انس قال سالت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين
اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن غريب عن
ابن مسعود عن النبي صلعم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما
يئط الرحل الجديد براكبه من تضايقه وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة
ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال
قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب عن انس قال ان النبي صلعم
قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا
عن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن
ابي سعيد ان النبي صلعم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل وعدني
ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله فقال وهكذا وحثا بكفيه

وجمعهما

وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر يا ابا بكر دعنا فقال ابو بكر وما عليك ان
يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم
صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني
انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن ابي هريرة ان
رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا
فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي
نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك
رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد الناس النار
ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد
الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال
رسول الله موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما
طلعت عليه الشمس او تغرب وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا
سالتم الله فاسالوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب عليهم ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون

يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وقال ان
اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتهليل والتحميد كما يلهمون النفس وقال من
يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا
ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم كافئدة الطير وقال
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال
ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان
لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار
الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها
قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن

لوسعتهم

يا رب
سيحان نهر اذنه وجيحان نهر المصيصة

لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن النبي صلعم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين
السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة
ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في
السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس عن
النبي صلعم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة
مائة وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له
ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحل
لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين
ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر لنا سدرة المنتهى
قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب
كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله
اكلتها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك
الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل
فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك ورواه ... ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة
له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت عن بريدة قال قال رسول الله اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة
عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال قال رسول الله
ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب
عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق
قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور

ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم
دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل
نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى
في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا
ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة
المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل
عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار و
يحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف
خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه
قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد
في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحاق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في
الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي الولد عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق
الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلعم قال

اذا دخل

اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة
وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو
خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية
قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف البرد في الشتاء من الزمهرير اشد ما
تجدون من الحر في الصيف من حرها واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون
الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان
من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون
اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار
يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط فيقول لا والله يا رب فيؤتى
باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا
قط هل رايت شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي صلعم قال يقول
الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان نبي الله
صلى الله عليه قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته
ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار

ثلاث ليال
مسيرة ثلاث ايام

الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل
الربذة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا
ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال ان غلظ جلد
الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة والفرسخين
يتوطاه الناس عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس عن
عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه
ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب
على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم هو يعاد
كما كان عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه قال يقرب اليه
فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره
يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال لو ان
دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرا هذه الاية اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت
على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته وعن انس عن النبي صلعم
قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها
جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا
يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من
وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم

رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك
اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك
يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان
ابن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا
سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلعم ان في جهنم
واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضراضة مثل
هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها
ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها والله اعلم

باب خلق الجنة والنار من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت
الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى
للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط قط فهنالك تمتلي وينزوي بعضها
الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق
الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها والله اعلم

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح
عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا

فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا النبي صلعم مقاما فاخبرنا عن
بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه و
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج
من نار وخلق ادم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلعم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن انس قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين
منها في كتاب الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى
على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من
هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك
اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم
قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم وقال رسول الله نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى

بالقدوم بتخفيف مشدد والتخفيف اكثر

يعني لو جاز الشك في حق ابرهيم لكان في حقنا اجوز ولما لم يجز في حق ابرهيم لم يجز في حقنا اولا

ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر
هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه
عريانا احسن ما خلق الله فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه
وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صحيح عن جابر ان النبي صلعم
قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله اجمعين
من الصحاح قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني ادم قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم
فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا
اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا
بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس
بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع
كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس

اي كلفهما طغيانا والرهق ايضا السفه

على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك
لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت
تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم
تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو
اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله قال مررت على موسى ليلة اسري بي
عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من
الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني به نفسه ورايت جبريل فاذا
اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي
موسى آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات الله اراهن الله اياه
فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله علم ليلة اسري بي لقيت موسى
فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما فيه
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه
وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي
قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال
كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرأ القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله علم

قال

قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن
داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة
على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق
رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد
وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله علم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا
رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء
وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم انه
كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال
رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا
والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
واوراكهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش ما بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى
سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس
وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله

ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك
في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك
اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به
اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن
زرارة بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان
بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى
سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صحيح عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم
الدنيا ولنا الآخرة قال الله لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه وعلى آله اجمعين

من الصحاح قال رسول الله صلى الله علم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من
ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر و
اول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة
وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة
لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال
مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن
بنائه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية

فانا

فانا اللبنة وانا خاتم الانبياء وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا و
طهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت
على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون
وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
بين يدي وقال ان الله تعالى زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة و
ان لا يسلط عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه
لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن
سعد ان رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا
ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فا
عطانيها وسالت ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن
عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عن عطاء بن سلام **من الحسان**
عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلعم صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن
تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها

وسئلته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله
صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه
جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله علم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول
الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
متى وجبت لك النبوة قال وجبت وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن
رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته
وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني
وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه
الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس جلس ناس من اصحاب رسول الله
صلعم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما و
اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت
كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته و
هو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة
تحته ادم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك
حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على
الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله علم قال نحن الاخرون ونحن السابقون
يوم القيامة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي
لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستا
صلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبي صلعم قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم

وموسى كليم الله

النبيين

النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلعم انا
اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا
مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء
الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او
لولو منثور عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن
يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا
الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل
واحد ارجو ان اكون انا عن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين
وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل
نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه و
هذا النبي عن جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال
عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا في التورية محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة
وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله
في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون
على انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم
في الصلوة سواء كالبنيان المرصوص لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب
في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه وقد بقي في البيت موضع قبره

باب اسماء النبي صلى الله علم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب هو الذي ليس
بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسما فقال انا محمد
وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا
محمد وعن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم
يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا
بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده
وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال
السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي
النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر يا ام خالد هذا سناه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله دعها
عن انس قال كان رسول صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن
انس يصف النبي صلعم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول
الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله
ولا بعده مثله كان صلعم بسط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال
كان رسول الله صلعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيا
قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلعم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب
عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسيل انس عن خضاب

رسول الله

رسول الله صلعم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شيت
ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس
نبذ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست
ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رايحة النبي صلعم
عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق
فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا
وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن
جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او
ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله علم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن القدمين والكفين مشربا
حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وعن علي كرم الله وجهه كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا
مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو
خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده صلعم مثله
ليس متصل عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب
عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت
الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه السلام في ليلة اضحيان فجعلت
انظر الى رسول الله والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة

قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت اسرع
في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث
صحيح عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما
وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
وقال انس كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله فخرجت حتى امر على الصبيان وهم
يلعبون فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك
فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن
انس قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
برداءه جبذة شديدة رجع نبي الله صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على
فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما
سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما بين جبلين فاعطاه
اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا يعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير
ابن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله علم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس
قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى

بانا الا

بانا الا غمس يده فيها وربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال
انس ان كانت الامة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث
شاءت وعن انس ان امراة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك
حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلى معها في بعض
الطرق حتى فرغت من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا سبابا ولا
لعانا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع
على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عايشة
قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا قط حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عايشة قالت
ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وسئلت عايشة ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة
اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وعنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين
قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله شيئا
قط بيده امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا
ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل

من الحسان

عن انس قال خدمت
رسول الله صلعم وانا ابن ثماني سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني
لائم من اهله قال دعوه فلو قضي شيء كان عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا
متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث
عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته
يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط
ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته
ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان اذا
نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها

ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن انس ان
رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي
جليس له عن انس ان النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله علم
طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول الله ترتيل او ترسيل عن عايشة قالت ما كان رسول الله
صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن الحارث
ابن جزء قال ما رايت اكثر تبسما من رسول الله صلعم عن عبد الله بن سلام قال كان رسول
الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين سنة وعن عمار بن عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله بمكة خمس عشرة سنة يسمع
الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا
ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين وروي عن ربيعة عن انس قال
توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلاث و
ستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن اسماعيل ثلاث و
ستين اكثر عن عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد في الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم

يرجف

يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت
له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم عن
فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعدا على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عايشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا ياتيني مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي
عنه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلعم حتى
صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال

ارأيتم إن أخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد
ان تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها و
سلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم عليك بقريش
ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك
يوم اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك
لتأمرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس بن مالك
ان رسول الله كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله باب علامات

النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل و
هو يلعب مع الصبيان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة
فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب من ماء زمزم
ثم لأمه فاعاده كما كان في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت
ارى اثر المخيط في صدره عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال انس
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء
بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا وعن ابي هريرة قال ابو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل
ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما
فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه
الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان
طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى وقيصر ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله
منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول

بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلعم يخرج ملء كفه قال ابو هريرة قال
النبي صلعم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في
الابيض عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم وهو متوسد بردة
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله لنا فقعد وهو
محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول
الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي
من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا
الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح

الريح بيان

فهل لك

فهل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله
صلعم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت
مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا

بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا قيل له ما
يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من
امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال
هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة وانت عليها وامتك ثم فرضت
على الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع

الى ربك

الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قلت سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وعن
ثابت عن انس ان رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق
الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبت حتى اتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي كان يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى
السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي
بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى
واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى وفرض علي
خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى
حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من
هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم و
هذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن

فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض
الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال
في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله
قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال
اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي
الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي
انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى
قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس
به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني
نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار
فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

قصة الهجرة

عن انس بن مالك
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
وقال البراء ابن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلعم
قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة فقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت

افتحلب

افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم
يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال
الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها
في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده وقال
وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم عني يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله صلعم شاور حين بلغنا اقبال
ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر
لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على
الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم وعن ابن عباس ان النبي
صلعم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة

أداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد ابن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا إلى النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلعم خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء فجاء وأخرجت له عجينتنا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها وبارك قال سعيد أن مينا كانوا القائم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينتنا ليخبز كما هو وقال أبو قتادة إن رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه

ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلعم من الخندق وضع السلاح واغتسل أتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح فوالله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلعم فأين فأشار إلى بني قريظة قال أنس كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلعم إلى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك منها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم

● فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع منها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله تعالى فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلعم مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق

في ساق سلمة بن الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية وقال أنس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلعم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني رسول الله صلعم وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله

صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلعم في أناس من أصحابه إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن أبي سعيد الخدري أنه قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أن أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وقال أبو هريرة كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلعم ما أكره فأتيت رسول الله صلعم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله صلعم فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء

فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا اباهريرة اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا
وقال ابوهريرة انكم تقولون اكثر ابوهريرة عن النبي صلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امراء مسكينا الزم رسول الله
صلم على ملء بطني وقال رسول الله صلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى
صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فو الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلم فضرب بيده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في
مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلم فارتد عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبي صلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي فيها فوجده منبوذا
فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلم وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة
فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلم حتى قدم عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلم
فقال والذي نفسي بيده ما بالمدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال
ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فو الذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار
علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلم فبينا النبي صلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل

الجوبة

بكم بكم اعم اعم

الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال جابر كان النبي صلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى
عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع
ان رجلا اكل عند رسول الله صلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه
ذلك الا الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلم فرسا لابي طلحة
بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق
بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا
فاتيت النبي صلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلم كانها لم ينقص
تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون
الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم
بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلم في المسجد و
معه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال
رسول الله صلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت

فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلم فاقبل رسول الله وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة
فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلم واهل البيت
وترك سورا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه
بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في
الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة
او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده
في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلم فقال
انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد
قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال
احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا
دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال
بالصلوة فصلى رسول الله صلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس
حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة فتكابوا عليها فقال
رسول الله صلم احسنوا الملاء كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله

فقال

فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة
قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر بكف
الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا
في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول
الله صلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس
كان النبي صلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى النبي صلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل
يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي
من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال
زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر
غزوت مع رسول الله صلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلم فقال ما
لبعيرك فقلت قد عيي فتخلف رسول الله صلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته
على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة
لامراة فقال رسول الله صلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلم عشرة اوسق وقال
احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلم ستهب عليكم
الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل
فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلم المراة عن
حديقتها كم بلغ ثمرها قالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال رسول الله صلم انكم ستفتحون مصر

مصر وهي ارض تسمى فيها القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او
قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال ابو ذر فكنت فيمن
افتتحها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت
منها عن حذيفة عن النبي صلى الله قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون
الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في
اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول
الله فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له

من الحسان

عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ
من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به
فلا يخرج اليهم فقال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش
ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي
واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا
من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى
فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده
ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت وعن علي بن ابي طالب قال
كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله عن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه
فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا غريب
عن بريدة عن ابيه قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها

الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلعم بينا نحن
نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه
النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله
وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل
وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة
استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن
لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء
فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وعن ابن عباس ان
امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه
عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل
الجرو الاسود يسعى عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم
من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه
فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
رسول الله حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله
صلعم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة
فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا
فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم قال
بما اعرف انك رسول الله قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه
رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح
عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب
على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان
رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو

وبما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم
قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع
حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا
مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد
قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم
خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم
جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا
وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم
فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة
مصلية ثم اهدتها الى رسول الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال
رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة قالت من اخبرك
قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلا يضره وان لم يكن نبيا
استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع
رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني
طلعت كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة
قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب
حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم
فارسكم فقال رجل ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى
الشعب حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا الى خلال الشجر في الشعب
فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب
حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله
صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلعم فلا عليك

ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن
بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ
منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في
سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود
لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند رسول
الله صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول
الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها
حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله
قال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس محمد رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى
تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه
قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت
من اسفلها اكثر منها وقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك
بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عايشة قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا لا ندري
انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم
النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو

اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبّون الما فوق القميص ويدلكونه
بالقميص ه عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق
هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت و
كيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى
بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزا قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت
انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوا الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا
مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز
قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد
وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم وقيل لابي العالية سمع انس من
النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين و
كان فيها ريحان يجي منه ريح المسك غريب

باب — من الصحاح

عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقريانا القرآن
ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي
فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد ان رسول صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيّره الله
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بابائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخيّر وكان ابو بكر اعلمنا وعن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم
على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط
وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح
خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها و
زاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت

انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار
براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بها
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده عن عايشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل رسول الله صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب
من الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال
انس ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رايت يوما كان اقبح
ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة اضا منها كل شي فلما كان
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عايشة
قالت لما قبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيا قال ما قبض الله
نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب — من الصحاح

قالت عايشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي عن
عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نساي وموونة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلعم لا نورث
ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها
قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو
ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي
نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم ه

باب — في مناقب قريش وذكر القبايل من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم وعن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم
يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس
ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
وبني عامر والحليفين من بني اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلث سمعت رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات
صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسمعيل من الحسان عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان
قريش اهانه الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد و
الاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول
الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين
على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب
عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احيا ثقيف وبني حنيفة وبني
امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن
ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ
ماية الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسما ان
رسول الله صلعم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه
وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا وعن

ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال
النبي صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان ه منكر عن ابي هريرة
قال قال لي النبي صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان
بن سلام قال قال رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك
وقد هداني الله بك قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان قال قال رسول
الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي ه غريب ه وقال رسول الله صلعم من
اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضا في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب — مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه وعن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلعم راسه الى السما وكان كثيرا
ما يرفع راسه الى السما وقال النجوم امنة السما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة
لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما
يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى
اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يوتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون
ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي
فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف

ويشهد ولا يستشهد الا فمن سرّه بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ
وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته و
ساته سيئته فهو مومن عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني
عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي
فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب عن انس قال قال رسول الله مثل
اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم
يوم القيمة غريب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي
شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلعم
في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا ولا
ويابى الله والمومنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شي فامرها
ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني
فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عايشة قلت ثم من قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان
يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول
ورسول الله حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له
عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر

ولو كنت

ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار
وصاحبي على الحوض عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره
غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان نتصدق ووافق ذلك مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان
سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل
ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي ابدا
عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون
معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين اهل الحرمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فاخذ
بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم
محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل
عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلعم عجبت من هولاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن
نعم انت افظ قال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك عن جابر قال قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلعم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي

عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نايم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن والله اعلم

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال
علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل
بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال
قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لو كان من
بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف
جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك
بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت
استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي
تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت
الدف غريب صحيح عن عايشة قالت كان رسول صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان
فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عايشة تعالي فانظري
فجيت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي
اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر

وعمر

وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها
فقال لها الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال
فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد
وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق
السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر
وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا
يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر و
عمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب
عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي
من اهل السماء فجبريل وميكايل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال
لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا دلي من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله يعني فساءه ذلك فقال
خلافة نبوة ثم يوتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او
ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو
كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل
ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملايكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي واني

وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الى فى حاجته **من الحسان** عن طلحة
ابن عبيد الله قال قال رسول الله صلم لكل نبى رفيق ورفيقى يعنى فى الجنة عثمان غريب
منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبى صلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال
يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال على
مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال على ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها
فى سبيل الله فانا رايت رسول الله صلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان
ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبى صلم بالف دينار فى كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها
فى حجره فرايت النبى صلم يقلبها فى حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول
الله صلم ببيعة الرضوان كان عثمان بعثه رسول الله صلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلم ان
عثمان فى حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان
خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيرى قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان
فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بير رومة فقال من يشترى بير رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة فاشتريتها
من صلب مالى فانتم اليوم تمنعوننى ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله وسلم من يشترى بقعة آل فلان
فيزيدها فى المسجد بخير له منها فى الجنة فاشتريتها من صلب مالى فانتم اليوم تمنعوننى ان اصلى فيها ركعتين
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون انى جهزت جيش العسرة من مالى قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبى وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال
سمعت من رسول الله صلم وذكر الفتن وقربها فمر رجل مقنع فى ثوبه فقال هذا يومئذ على الهدى
فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح عن عايشة ان النبى
صلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم وعن ابن عمر ذكر رسول
الله فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما واشار الى عثمان غريب عن ابى سهلة قال قال لى عثمان يوم الدار ان
رسول الله صلم قد عهد الى عهدا فانا صابر عليه صحيح **باب مناقب هولاء الثلثة من**

الصحاح عن انس ان النبى صلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت
احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان عن ابى موسى الاشعرى قال كنت مع النبى صلم فى حايط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبى صلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما
قال رسول الله صلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبى صلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
عمر فاخبرته بما قال النبى صلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لى افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر
قال كنا نقول ورسول الله صلم حى ابو بكر وعمر وعثمان **باب مناقب على بن ابى طالب**
رضى الله عنه **من الصحاح** عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلم لعلى انت منى بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبى بعدى وقال على والذى فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبى الامى
الى ان لا يحبنى الا مومن ولا يبغضنى الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلم قال يوم خيبر لا
عطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين على بن ابى طالب قالوا هو يا رسول الله
يشتكى عينيه قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق رسول الله صلم فى عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء ان النبى صلم قال لعلى انت منى وانا منك **من الحسان** عن عمران
بن حصين ان النبى صلم قال ان عليا منى وانا منه وهو ولى كل مومن عن زيد بن ارقم ان النبى صلم قال
من كنت مولاه فعلى مولاه وعن حبشى بن جنادة قال قال رسول الله رسول على منى وانا من على ولا
يودى عنى الا انا او على عن ابن عمر قال اخى رسول الله صلم بين اصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال
اخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد فقال رسول الله صلم انت اخى فى الدنيا والاخرة غريب
عن انس قال كان عند النبى صلم طير فقال اللهم ايتنى باحب خلقك اليك ياكل معى هذا الطير فجاء على فاكل
معه غريب وقال على كنت اذا سالت رسول الله صلم اعطانى واذا سكت ابتدانى غريب
عن على قال قال رسول الله صلم انا دار الحكمة وعلى بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من

من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلم عليا يوم
الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلم ما انتجيته ولكن
الله انتجاه عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلم لعلى يا على لا يحل لاحد ان يجنب فى هذا المسجد
غيرى وغيرك هذا حديث عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلم جيشا فيهم على قالت فسمعت
رسول الله وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتنى حتى تريني عليا **باب مناقب العشرة**
رضى الله عنهم من الصحاح قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين
توفى رسول الله صلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
قيس بن ابى حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبى صلم يوم احد عن جابر قال قال النبى صلم من ياتينى بخبر
القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال رسول الله صلم ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير وقال
الزبير قال رسول الله صلم من ياتى بنى قريظة فياتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله
صلم ابويه فقال فداك ابى وامى عن على ما سمعت النبى صلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابى وامى وقال سعد انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله وعن عايشة
قالت سهر رسول الله صلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسنى اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلم فجئت احرسه
فدعا له رسول الله ثم نام عن انس قال قال النبى صلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح وسئلت عايشة من كان رسول الله صلم مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر فقيل ثم
من بعد ابى بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابى هريرة قال ان رسول الله
صلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله صلم اهدا فما عليك الا نبى او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم
يذكر عليا **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف ان النبى صلم قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان
فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد بن ابى
وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وابو عبيدة بن الجراح فى الجنة عن انس عن النبى صلم قال ارحم
امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم
ابى واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه ايضا واقضاهم على عن الزبير قال كان
على النبى صلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على
الصخرة فسمعت رسول الله يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلم الى طلحة بن

عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفى
رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن على
قال سمعت اذنى من فى رسول الله صلم يقول طلحة والزبير جاراى فى الجنة غريب عن سعد بن ابى
وقاص ان رسول الله صلم قال يومئذ يعنى يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروى عن سعد ان
رسول الله صلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن على قال ما جمع رسول الله صلم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابى وامى وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال
النبى صلم هذا خالى فليرنى امرؤ خاله وكان سعد من بنى زهرة وكانت ام النبى صلم من بنى زهرة **باب**
مناقب اهل بيت الرسول عليهم السلام من الصحاح عن سعد بن ابى
وقاص قال لما نزلت هذه الاية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال
اللهم هولاء اهل بيتى عن عايشة قالت خرج النبى صلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن
على ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء على فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفى ابرهيم قال رسول الله صلم ان له مرضعا فى
الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج النبى صلم عند رسول الله ما يغادر منا امراة فاقبلت فاطمة
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلم فلما راها قال مرحبا يا بنتى ثم اجلسها ثم سارها فبكت
بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية فاذا هى تضحك فلما قام رسول الله صلم سالتها عما
سارك قالت ما كنت لافشى على رسول الله صلم سره فلما توفى قلت عزمت عليك بما لى عليك من الحق
لما اخبرتنى قالت اما الان فنعم اما حين سارنى فى الامر الاول فانه اخبرنى ان جبريل كان يعارضه
بالقران كل سنة مرة وانه عارضنى به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقى الله واصبرى
فانى نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعى سارنى الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكونى
سيدة اهل الجنة او نساء المومنين وفى رواية سارنى فاخبرنى انه يقبض فى وجعه فبكيت ثم سارنى
فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلم قال فاطمة
بضعة منى فمن اغضبها اغضبنى وفى رواية يريبنى ما رابها ويوذينى ما اذاها عن زيد بن ارقم
قال قام رسول الله صلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر

ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم
ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية هو حبل الله
المتين من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البرا قال قال النبي صلعم لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن
عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البرا قال رايت النبي صلعم والحسن بن
علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في
طائفة من النهار حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن
ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاناي من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن
ابن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلا فوضعت له وضوءا قال من
وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن اسامة بن زيد عن النبي صلعم انه كان ياخذه والحسن
والحسين فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان رسول الله ياخذني فيقعدني على
فخذه ويقعد الحسن ابن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي
رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما
كنا ندعوه الا زيد بن محمد صلعم حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم **من الحسان** عن جابر قال رايت
رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوا يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني
تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول

الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عايشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت
فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا
لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل
الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه روى عن علي ان
ان النبي صلعم قال لعلي لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال العباس مني
وانا منه وعنه قال قال رسول الله صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو
لكما بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة
ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول
الله صلعم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر
يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين
هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم
وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام
وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن
انس قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جا الحسن

والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر
فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه
قال الحسن اشبه برسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه بالنبي صلعم ما كان
اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب فاساله ان
يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم
ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم
الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف
فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان
احب الى رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت حب
رسول الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله لا اختار عليك
احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت
وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع
يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن عايشة قالت اراد رسول الله صلعم ان ينحي
مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه وعن
اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا
قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال

فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن نساء اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت
عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة **باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم**
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عايشة ما غرت على احد النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما يذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم
يكن امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلعم قال فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلعم يا عايش
هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عايشة قالت قال لي
رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلاث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين
فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلعم فكلم
حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله فليهده اليه
حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي صلعم قال
حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون
عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال
ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة انت ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك

وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة وروى عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من كثرة دخوله ودخول امه على النبي صلعم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال لي من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم من الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع رسول الله صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود عن انس قال قال رسول الله صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه عليك لم يكن الذين كفروا وعن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع

اجرنا

اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره بذلك فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه

اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلعم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وعن عبد الله بن زيد انه قال قال رسول الله صلعم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس ان النبي صلعم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم

في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلعم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية ام مبشر لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه

فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والفرقان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم
الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس
قال قال رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي استاذن عمار على
النبي صلعم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة قالت قال رسول الله ما خير عمار بين امرين
الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملايكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عليه الصلوة
والسلام عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عن اربعة عند عويمر ابي الدرداء و
عند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله
صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة انه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم فاقروه عن حذيفة
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله
صلعم يقول لا تضرك الفتنة عن عايشة ان النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة
ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن
بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص قال جابر لقيني رسول الله عليه السلام
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي
الله اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه
كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه
سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية قال

جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلعم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار
احد يؤمن بالله واليوم الاخر عن انس عن ابي طلحة قال قال رسول الله اقرا قومك
السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو
حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول صلعم كذبت لا يدخلها فانه
شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هولاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا
امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا
لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي
صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم
قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا
الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه
فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل
والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من
ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء
في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لنا في

في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهما ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملايكة
الرحمن باسطة اجنحتها عليها وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من حضرموت
او من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر
ابرهيم عليه الصلاة والسلام وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم و
يبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة و
الخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا
جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول
الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده
فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود و
النصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس
الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من
اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس ان النبي صلعم قال ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا يزال من امتي امة

قايمة

قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم على ذلك

من الحسان

عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره والله اعلم
واليه المرجع والمآب والحمد لله على آلائه والشكر على نعمائه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى جميع الانبياء
والمرسلين وعلى عباد الله الصالحين ورضي الله عن
اصحاب رسول الله اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اسئلك الثبات في الامر واسالك من خير ما تعلم
واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك
علام الغيوب حسبنا الله ونعم الوكيل المولى ونعم الوكيل
ونعم النصير والحمد لله لآلائه والصلاة على نبيه محمد وآله اجمعين

Kn9